اليوم، إضراب شامل في القدس المحتلة ضد زيارة بوش!

مقتل وجرح حوالي مئتي شخص في انفجار سيارة مفخخة في بيروت الشرقية

● بيروت ـ «تاس» ـ وقع، أمس، انفجار شديد في القسم الشرقي من بيروت نجم عن قيام القوى، التي ليست لها مصلحة في تطبيع الوضع في لبنان، بتشغيل جهاز للتفجير في سيارة مفخخة.

وأسفر هذا العمل الارهابي عن مقتل وجرح زهاء مئتي شخص واندلاع حرائق كبيرة في الأحياء السكنية القريبة.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان السيارة المفخخة، التي انفجرت في «عين الرمانة»، كانت محملة بمئتي كيلوغرام من المتفجرات. وقد وضعت في شارع لا يتجاوز عرضه أربعة أمتار في أحد الأحياء ذات الكثافة السكانية العالية.

وأوضحت الوكالة أن الحرائق والانفجارات امتدت الى مسافة ٣٠٠ متر في الشارع المذكور. وقد انهارت بناية من ثلاثة طوابق فيما اندلعت الحرائق في أربع بنايات أخرى وحوصرت عشرات العائلات وسط النيران.

ويعتبر هذا الانفجار أكبر انفجار يشهده القسم الشرقي من بيروت منذ بداية العام الحالي.

جرح ثلاثة من ميليشيات لحد

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن ثلاثة جنود من ميليشيات لحد العميلة أصيبوا، ليلة أمس الأول (الأحد)، بجراح على أثر تعرضهم لوابل من النيران.

وأضاف الراديو ان جنود الوحدة النرويجية في قوة الطوارىء الدولية اعترضوا، في الليلة ذاتها، أربعة مقاتلين فلسطينيين في الوقت الذي حاولوا فيه عبور منطقة ما يسمى بـ «الحزام الأمني».

ويذكر أن المقاتلين الأربعة كانوا يحملون كميات ضخمة من الأسلحة والمتفجرات. ولكن قوات الطوارىء صادرتها واقتادت المقاتلين الى شمالي «الحزام الأمني».

«يا عمال العالم اتحدوا!»

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٩ تموز ١٩٨٦، الموافق ٢٣ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/١٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 50 אגורה

Vol. 64/43 - 29.7.1986 - Price: 50 Agorah

● اجماع وطني في المناطق المحتلة على إدانة لقاء «الشخصيات الفلسطينية» مع بوش، الذي سيعقد اليوم في القدس الغربية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت المؤسسات والأطر والهيئات الوطنية في المناطق المحتلة الى اعلان اضراب شامل في القدس المحتلة اليوم (الثلاثاء)، وذلك احتجاجاً على زيارة نائب الرئيس الأمريكي، جورج بوش، في المنطقة وعلى السياسة الأمريكية، ازاء القضية الفلسطينية وموقف ادارة واشنطن من منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن المنتظر أن تجري بعد ظهر اليوم مظاهرة احتجاج أمام القنصلية الأمريكية

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

صحيفة «برافدا» : جولة بوش تاكيد الدعم الأمريكي لنهج اسرائيل العدواني

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ ربطت صحيفة «برافدا» السوفييتية في عددها الصادر، يوم ٧/٢٨، بين لقاء الحسن بيرس، الذي شدد النشاز في العالم العربي «ولم تعقبه اية نتائج ايجابية»، وبين اهداف جولة نائب الرئيس الامريكي جورج بوش، التي بدأت، يوم ٧/٢٧، وهي الثانية خلال الاشهر الاخيرة الى الشرق الاوسط.

ان هدف الجولة هو عبارة عن محاولة جديدة لتعزيز مواقع الولايات المتحدة الامريكية في هذه المنطقة حيث تنمو الامزجة المعادية للسياسة الامريكية وتعميق الخلافات في العالم العربي وليس من منطلق الحرص على تخفيف حدة التوتر واحلال السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط.

واكد التعليق ان الزيارة جاءت لتثبيت دعم الولايات المتحدة لنهج اسرائيل العدواني وللحلول المنفردة.

[ريشة : ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد»]

الكنيست تناقش زيارة بيرس في المغرب :

م. فلنر : لا «الخيار المغربي» ولا «المصري» أو «الاردني» بل «الخيار الفلسطيني» !

● ممثل «الليكود»، بن اليسار : ينبغي مواجهة مشروع «فاس» بشعار «ضفتان لنهر الأردن. واحدة لنا والأخرى كذلك» ! ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ «تتكلم الحكومة عن «الخيار المغربي» و«الخيار الأردني» و«الخيار المصري» بهدف الابتعاد عن الخيار الوحيد وهو الخيار الفلسطيني. وعندما يكثر الحديث هنا عن السلام تحضر الحكومة للحرب القادمة» ـ هذا ما اعلنه النائب الجبهوي ماير فلنر، أمس (الاثنين)، خلال النقاش الذي دار حول بيان رئيس الوزراء، شمعون بيرس، المتعلق بزيارته الى المغرب.

وقال فلنر: «نحن لا نعارض في اقامة علاقات سلام مع الدول العربية لكن يجب ان يكون ذلك عن طريق السلام العادل والشامل والثابت لما فيه مصالح كل شعوب المنطقة».

وعرض فلنر البديل الوحيد وقال «انه ليس من حق اسرائيل او اي طرف آخر التدخل في قضية من يمثل الشعب العربي الفلسطيني لأن الأمر من حق الشعب الفلسطيني وحده وهو اختار ممثله الشرعي والوحيد (م.ت.ف)، تماماً مثلما لا حق لأحد بأن يتدخل في قضية من يمثل الشعب الاسرائيلي لأن هذا من حق الشعب الاسرائيلي فقط.

لذا فمن يريد السلام الحقيقي بين الشعبين عليه الموافقة على اجراء مفاوضات مع م.ت.ف وكل الاطراف المعنية في اطار مؤتمر دولي للسلام، لأن المسألة الفلسطينية هي المسألة الرئيسية وجوهر النزاع في المنطقة. ولا يمكن تحطيم الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة المتمثلة في حقه بتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل».

وبشأن ما عرضه الملك حسن أمام بيرس، خلال لقائهما، قال فلنر انه الأمر نفسه الذي عرضه السادات امام الكنيست حين طالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧. ومثلما طالبت الجبهة الكنيست آنذاك بالتصويت على بيان السادات تطالب اليوم بالتصويت وبقبول برنامج «فاس» الذي عرضه الملك الحسن الثاني.

وأضاف فلنر بهذا الخصوص: «يدور الحديث هنا عن أن (م.ت.ف) لا تريد السلام مع اسرائيل ولا تعترف بها لكن الواقع انها مستعدة، مثل باقي الدول العربية، بناء على برنامج «فاس» الذي أقرته الدول العربية و(م.ت.ف) بعقد مؤتمر دولي للسلام تشترك فيه اسرائيل وم.ت.ف والدول الاعضاء في مجلس الأمن وكل الاطراف المعنية بينها اسرائيل ترفض هذا البرنامج الداعي الى السلام الحقيقي».

واعتبر فلنر لقاء بيرس ـ الحسن جزءاً من المساعي الأمريكية التي ترمي الى تطبيق البرامج الامريكية في المنطقة والتي تمس باستقلالية شعوب المنطقة واعطى مثلاً على ذلك ادخال سلاح امريكي جديد ومتطور في الآونة الأخيرة الى اسرائيل والذي يستعمله فقط الامريكان الموجودون في اسرائيل وليس الاسرائيليين.

وعرض فلنر نتائج اتفاق «كامب ديفيد» التآمري التي انفجرت في أعقابه حرب لبنان المدمرة وتحولت اسرائيل الى ترسانة اسلحة أمريكية وتحول المجتمع الاسرائيلي الى مجتمع يحتل ويغتصب حقوق شعب آخر. وطالب فلنر بتعلم الدرس من مثل هذا الاتفاق.

وبشأن رد بيرس على اقتراحات الحسن قال فلنر انه رد يبغن نفسه على خطاب السادات وهو: لا للدولة الفلسطينية المستقلة ولا لـ (م.ت.ف) ولا للانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة عام ٦٧.

وحذر فلنر من مغبة القيام بحرب جديدة ضد سوريا كعادة اسرائيل عندما تتحدث عن السلام وطالب بالتوجه نحو السلام الحقيقي، السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وكان رئيس الوزراء، شمعون بيرس، قدم بياناً قصيراً امام الكنيست لم يذكر فيه أي جديد عما نشر في وسائل الاعلام. فبالاضافة الى الاستقبال الحار وكرم المغاربة وجمال طبيعة المغرب سرد بيرس امام الكنيست ما عرضه الحسن الثاني خلال لقائهما والمتمثل في برنامج «فاس» الذي يتميز بثلاث نقاط لخصها بيرس

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●



أجهزة الاعلام ولعبة الديمقراطية (غير) المفضوحة

■ لا شك في أن أجهزة ووسائل الاعلام البرجوازية، خصوصاً في الأقطار الرأسمالية والامبريالية المتطورة تملك قدرة كبيرة [illegible] أيضاً في افتعال الأحداث وعرضها بشكل مثير، وفي جعل [illegible] أحياناً، وفي التقليل من أهمية أحداث مصيرية في أحيان أخرى [illegible] صرف الانظار عن الجوهر ـ الاساس نحو ما هو [illegible]. وهي لا تتردد في اختلاق الأكاذيب أحياناً، الا أنها تحسن [illegible].

ولا تشذ أجهزة الاعلام الرسمية في بلادنا عن هذه القاعدة ـ [illegible] البرجوازية في الاعلام والتعامل مع الأحداث والحقائق. ونحن نرى هذا جيداً وندركه.

وهذه الأجهزة في الواقع جزء هام ومؤثر جداً من المؤسسة الحاكمة، تتحرك في غالبيتها وفي معظم الحالات تلبية لاشارة من هذه المؤسسة وانطلاقاً من الحرص على حماية مصالح هذه المؤسسة، التي هي أيضاً مصالح هذه الأجهزة. ومن يعمل في الصحافة والاذاعة والتلفزيون يعجب أحياناً في أن قسماً كبيراً منها يرقص على نغم واحد ضبط ايقاعه جيداً في مكان ما وعلى يد ضابط ايقاع واحد. ومع أن هذا لا ينفي تعدد النغمات أحياناً وظهور أصوات نشاز تعبر عن اتجاه ليبرالي او انساني او عن يقظة من ضمير او عن رغبة صادقة لدى البعض من الصحفيين في تقصي الحقائق والتزود عنها، الا أن ما قلناه يظل الأساس المميز لهذه الأجهزة والوسائل.

اننا نسوق كل هذا الحديث اليوم ونحن نرى كيف تقوم أجهزة الاعلام الرسمية في بلادنا وبشكل متعمد وناجح في كثير من الحالات باشغال الناس بهذه القضية او تلك.

وقد ظهر هذا بشكل واضح في الأيام القليلة الماضية، فلأيام أشغلت هذه الصحافة واشغلت الرأي العام، واشغلتنا كذلك، بزيارة بيرس الى المغرب. وحين بدأ يخبو أثر هذه الزيارة وبدأت احتمالات أن تنكشف حقيقة ما أسفرت عنه [illegible] هذه الصحافة زيارة نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى المنطقة. وفي أوج اضراب الممرضات الأخير اشغلتنا هذه الصحافة بقضية «الشاباك» ـ قضية [illegible] «الشين بيت» الاسرائيلي والسلطة في مقتل شابين فلسطينيين عربيين ألقي القبض عليهما في ظروف غامضة وكانا لا يزالان على قيد الحياة.

لا ينكر أحد أن قضية «الشين بيت» تلك كانت ولا تزال واحدة من أخطر القضايا التي واجهت البلاد، فقد كشفت عن طبيعة النظام وحقيقته، وكان يمكن في بلد آخر وفي اطار رأي عام آخر أن تؤدي قضية كهذه الى أحداث هزة سياسية تطيح بأكثر من مجرد حكومة الوحدة القومية. بيد أن الصحافة [illegible] وموسيقاه تحركت، واشغلت الرأي العام في بلادنا بالقشور وتجاهلت لب القضية. فضاع الجوهر وغطي بشكل متعمد على أهمية حدث آخر وعلى مدلولاته ـ اضراب الممرضات. وحين لم يعد ممكناً مواصلة لعبة «الديمقراطية البرجوازية» الفارغة فيما يتعلق بقضية «الشين بيت»، وأصبح ممكناً انفضاح القضية وظهور الحقيقة جاء الخلاص، هذه المرة، من الملك المغربي، فزار بيرس قصر «افران» وسكتت الصحافة عن قضية «الشين بيت»، فصار كل حديثها الزيارة تلك، وفي وقت لاحق زيارة بوش الحالية، وقد تشغل وتشغلنا بعد غد بقمة بيرس ـ مبارك.

لا تنكر مرة أخرى أن هذه قضايا هامة بيد أنها لا تخرج عن المراوحة في مكان واحد وعن محاولة صرف الانظار عن الشيء الاساس ـ عن القضايا الكبيرة والخطرة حقاً التي تواجه بلادنا ومجتمعنا ومنطقتنا كذلك.

يستطيع بيرس ان يمتطي بساط الريح المنسوج بخيوط أمريكية وبأموال عربية نفطية ويزور هذا القصر او ذاك ويستطيع بوش القدوم الى المنطقة المرة تلو الأخرى، ويستطيع مبارك ايفاد احد صحفيي البلاط وكتابه الى العزيز بيرس،

● البقية على ص ٦ ع ٢ ● («الاتحاد»)

غورباتشوف : لقاء القمة الجديد منوط بتحرك، من جانب واشنطن، يكفل معافاة الوضع الدولي !

● الاتحاد السوفييتي يدرس، بتفهم ومسؤولية، رد الرئيس ريغن على مبادراته السلمية ● سحب (٦) أفواج من القوات السوفييتية في افغانستان قبل نهاية العام الحالي ● تحسن ملحوظ في العلاقات السوفييتية ـ الصينية ●

● موسكو ـ «تاس» ـ ألقى السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، أمس الأول (الأحد)، خطاباً في مدينة فلاديفستوك الواقعة في الشرق الأقصى على شواطىء المحيط الهادىء بمناسبة يوم الاسطول السوفييتي. وتوقف فيه عند عدد من القضايا الدولية والمشاكل الراهنة.

وأولى الزعيم السوفييتي، في خطابه، اهتماماً خاصاً لمنطقة آسيا والمحيط الهادىء. كما تطرق غورباتشوف الى المشكلة الأفغانية فأعلن، رسمياً، ان الاتحاد السوفييتي سوف يسحب من أفغانستان (٦) أفواج من قواته الموجودة هناك قبل نهاية العام الحالي. وتتألف هذه الأفواج الستة من فوج دبابات وفوجي جنود مشاة وثلاثة افواج صواريخ مضادة للطائرات.

وقال ميخائيل غورباتشوف : «ان الاتحاد السوفييتي، اذ يقدم على هذه الخطوة، فانما يسعى الى التعجيل بالتسوية السياسية للمشكلة الافغانية واعطائها نبضة اخرى». واضاف يقول : «ان الاتحاد السوفييتي سوف يسحب قواته، بصورة نهائية، في حال التوصل الى حل سياسي».

وحذر القائد السوفييتي من انه «في حالة استمرار التدخل ضد أفغانستان فان الاتحاد السوفييتي لن يترك جارته في محنته».

وتناول السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي العلاقات السوفييتية ـ الصينية، فأشار الى أنه حصل تحسن ملحوظ في العلاقات بين البلدين واتسعت العلاقات الاقتصادية بينهما. واقترح على الصين التعاون في مجالات الفضاء والثقافة والعلوم.

وقال «ان الاتحاد السوفييتي مستعد لأن يناقش مع الصين، بكل جدية وفي أية لحظة وعلى اي مستوى كان، قضايا التدابير الاضافية المتعلقة بخلق وضع حسن جواره».

ووصف غورباتشوف مسألة ايقاف سباق التسلح بأنها أهم مسألة في العلاقات السوفييتية ـ الامريكية اليوم.

وأعاد الى الأذهان سلسلة المبادرات السوفييتية، التي طرحت بعد لقاء القمة في جنيف حول تقليص واتلاف الأسلحة النووية. واضاف : لكننا لم نر حركة من واشنطن.

وقال الزعيم السوفييتي : «بهدف تجاوز المراوحة في المكان ذاته ذهبنا في تجاوبنا أبعد من ذلك. ففي رسالتي الى الرئيس الامريكي في حزيران الماضي، طرحنا مقترحات حلول وسط كبيرة وجديدة».

وأضاف : «حصلت وأنا هنا (في فلاديفستوك) على رد من الرئيس ريغن. وهذا الرد يدفع الى التأمل. ولقد بدأنا بدراسته. ونتخذ منه موقف التفهم والمسؤولية. ولكن المهم هنا هو مدى انسجام المقترحات الواردة في الرد مع مبدأ الأمن المتكافىء، وما إذا كانت تتيح الوصول الى حلول مشتركة فعالة في مجال ايقاف سباق التسلح والحيلولة دون خروجه الى الفضاء. وطبقاً لذلك سنحدد خطواتنا اللاحقة».

واستطرد قائلاً : «وبالنسبة للقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي الجديد فيمكنني ان اكرر: نحن الى جانب هذا اللقاء، ولكننا نعارض بحزم تفسير الاتفاق، الذي جرى التوصل اليه في جنيف، وكأنه يتلخص في قطع الوعد بعقد مؤتمرات مع ريغن مستقبلاً ايضاً. إن الامر الرئيسي الذي اتفقنا عليه آنذاك مع الرئيس ريغن وما وقعناه يكمن في اننا سوف نسعى الى تطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وبين الولايات المتحدة والى معافاة الوضع الدولي ونعجل في سير المفاوضات حول تقليص الاسلحة. وينبغي ان يخدم هذا الأمر لقاء القمة الجديد ايضاً».

واقترح ميخائيل غورباتشوف عقد مؤتمر لبلدان آسيا وحوض المحيط الهادىء، على غرار «مؤتمر هلسنكي الاوروبي».

ومن الخطوات التي تساعد على تعزيز الأمن في المنطقة ـ ذكر القائد السوفييتي ـ تسوية الوضع في جنوب شرقي آسيا وحول أفغانستان وازالة التوتر في شبه الجزيرة الكورية وتقليص نشاط الاساطيل الحربية في المحيط الهادىء، وتحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام وتقليص القوات المسلحة والاسلحة التقليدية.

استكمالاً لاعتداء أحد المستوطنين :

قوات الاحتلال تعتدي على أهالي نحالين وتشن حملة اعتقالات في صفوفهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال التوتر الشديد يسود قرية نحالين، (قضاء بيت لحم)، على خلفية حملة الاعتقالات والعدوان الذي شنته قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، استكمالاً لاعتداء كان بدأه أحد المستوطنين.

يقول الأهالي ان مستوطناً اسرائيلياً، من احدى المستوطنات المجاورة، داهم أحد المنازل، حيث كانت تجري مراسيم خطوبة، بسيارته. فتصدى له الحضور وحطموا زجاج سيارته، فيما أصيبت طفلة (٣ سنوات) ونقلت الى المستشفى.

وبعضي وقت قصير عاد المستوطن وبرفقته مجموعة من زملائه واعتدوا على الشيوخ والأطفال والنساء والرجال بشكل عشوائي. ومرة أخرى تصدى لهم الأهالي.

وعلى الاثر هرعت الى الموقع اعداد كبيرة من الجيش وحرس الحدود وحاصرت القرية وداهمت المنازل، منها منزل العريس جمال عيسى يوسف (٢٤ عاماً)، واعتقلته. كما اعتقلت عدداً من المواطنين عرف من بينهم: ابراهيم عبد الحميد شكارنة (٦٥ عاماً) وخليل محمد فنون (١١) ومحمد أمين نجاجرة (٦٥) ومحمد عبد الحميد ياسين (٦٥) وسعود فنون (١٩) ومحمد يوسف غياظة (١٩) وخالد صاقي (٢١) وعلي سليم عثمان (١٨) وجمال محمد ذيب (٢٧) وسارة عيسى (٦٠) وحسن محمد عيسى (٧٠ عاماً).

وفي اليوم التالي منعت السلطات، بواسطة الحواجز التي نصبتها على مداخل القرية، الأهالي من الخروج من قريتهم أو الدخول اليها.

افتتاح مؤتمر قمة منظمة الوحدة الأفريقية

● تنديد بموقف الغرب من جنوب أفريقيا ●

● أديس أبابا ـ عن «و.ص.ف» ـ افتتح مؤتمر القمة الثاني والعشرون لمنظمة الوحدة الافريقية أعماله، أمس (الاثنين)، في مقر المنظمة في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا.

وقام عبده ضيوف، رئيس منظمة الوحدة الأفريقية، بافتتاح المؤتمر.

وألقى الرئيس الأثيوبي مانغيستو هيلا مريام كلمة في الجلسة الافتتاحية، ندد فيها بموقف بريطانيا وادارة ريغن الرافض لفرض عقوبات على جنوب افريقيا.

وفي حديث أدلى به عيدي عمر، السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية، لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية، قبيل ساعات من افتتاح المؤتمر، انتقد موقف كل من بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الاتحادية الذين يعرقلون فرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا.

وفي ختام الجلسة الافتتاحية انفرد رؤساء الوفود المشتركة في اجتماع مغلق حيث انتخبوا رئيس الكونغو، الكولونيل دنيس ساسو، رئيساً للدورة الحالية لمنظمة الوحدة الأفريقية.

وحضر افتتاح المؤتمر ١٨ رئيس دولة ورئيس وزراء أفارقة وعدد كبير من وزراء خارجية الدول الافريقية.

بوش يعد بتسهيل شروط تزويد اسرائيل بالأسلحة، السهلة أصلا !

● القدس ـ نقلت «دفار»، أمس (٧/٢٨)، عن «مصادر موثوقة في القدس» قولها ان جورج بوش سيعلن، خلال المحادثات السياسية التي سيجريها غداً (الاربعاء) مع رئيس الحكومة، بيرس، والقائم بأعماله، شمير، ان الولايات المتحدة ستفحص امكانية تسهيل الشروط لتزويد اسرائيل بالأسلحة الأمريكية وكذلك تسهيل شروط انضمام شركات اسرائيلية الى «برامج أبحاث وتطوير» في الولايات المتحدة.

وقالت هذه المصادر ان هذا ما تم الاتفاق عليه في المحادثات التحضيرية التي سبقت زيارة بوش في اسرائيل وذلك كدليل آخر على تعميق وتوثيق التعاون الاستراتيجي المشترك بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وعلم، من جهة أخرى، أن بوش ربت على كتفي شمير في أثناء لقائهما مساء أمس الأول (٧/٢٧) وغمره بكلمات الاطراء معلناً ان الادارة الأمريكية ستكون سعيدة جداً بالتعاون مع شمير حال تسلمه منصب رئيس الحكومة في تشرين الأول المقبل وقال له: «ستقدم لك مساعدتنا ودعمنا التامين»!

حالة «استنفار» في الدهيشة !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلنت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، قبل أيام، حالة استنفار في مخيم الدهيشة. وذلك ضمن التضييقات المكثفة التي تمارسها السلطات، في الآونة الاخيرة، ضد أهالي المخيم خاصة العمال منهم.

وقامت، في هذا الاطار، باغلاق المحلات التجارية وتوقيف السيارات، داخل المخيم وفي الشارع الرئيسي المحاذي له، وانزال حمولتها وتفتيشها بشكل دقيق واستفزازي. واعتقلت المواطن خالد صبري بعد أن اشبعته ضرباً.

مداهمات واعتقالات في قرية فورين المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الاحتلال، قبل ايام، عدداً من المنازل والنادي الرياضي في قرية فورين ـ قضاء نابلس، واعتقلت عدداً من شبان القرية.

عمليات قمع وارهاب ضد المعتقلين الفلسطينيين في سجن الخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يفيد المعتقلون الفلسطينيون في سجن الخليل بأن سلطات السجن تمارس ضدهم جملة من ممارسات القمع والارهاب والعقوبات الجماعية تتمثل في منعهم عن «الكنتينا» لمدة شهر والاعتداء عليهم بشكل وحشي والزج ببعضهم في زنازين انفرادية لفترات تصل حتى أسبوعين، إضافة الى تدهور وجبات الطعام، كما وكيفاً.

كما تسعى ادارة السجن الى فتح غرفة لـ «العصافير» أسوة ببعض سجون الاحتلال الاخرى. لكن المعتقلين بوحدة صف وعزم عميقين، يحولون دون تنفيذ هذه الخطة.

أمر بالاقامة الاجبارية ضد صحفي من البيرة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت سلطات الاحتلال، أمس الاول، الاقامة الاجبارية على الصحفي الفلسطيني يوسف الجبة (٣٦ عاماً) لمدة ستة أشهر، للمرة الثانية على التوالي. ومحظور عليه، بموجب الامر الصادر عن قائد المنطقة الوسطى للجيش، مغادرة بلدته (البيرة). ويتضمن الامر وجوب اثبات وجوده، يومياً، في مركز شرطة المدينة.

حواجز عسكرية، منذ ٤ أيام، على مداخل جامعة «النجاح»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل سلطات الاحتلال، لليوم الرابع على التوالي، نصب الحواجز العسكرية على مداخل جامعة «النجاح» الوطنية في نابلس وتعيق تحركات الطلاب والعاملين من الجامعة واليها.

وتعود هذه الاجراءات، التي لا يوجد أي داع ظاهر لها، بأضرار مضاعفة ـ علماً بأن الطلاب سيتقدمون، ابتداء من ٣١ الجاري، الى الامتحانات النهائية للسنة الدراسية المنصرمة وأن الطلاب الثانويين الراغبين في الالتحاق بالجامعة بدأوا، منذ السبت الماضي، بالتوجه اليها لتعبئة الطلبات وتقديمها.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل: ٧/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١٫٤٩٨٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٢٠٥٣ ش.ج
● مارك ألماني	٠٫٧٠١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢١٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٠٫٨٦٩٨ ش.ج
● دينار أردني	٤٫٣٦٢٧ ش.ج
● للمسافرين ـ ١٫٧٧٧٥ ش.ج	
● «أسود» ـ ١٫٥٨ ـ ١٫٥٩ ش.ج	

ص ب ١٠٤

هل هو جهل أم تجاهل ؟

● وقع بين يدي العدد الأخير (يوليو ١٩٨٦) من مجلة «الهلال» المصرية وهي تحتوي على مقالات متنوعة لكني وجدت فيها أمراً استفزني الى حد كبير. فضمن زاوية «انت والهلال» وهي عبارة عن ردود على رسائل القراء، ورد في ص ١٩١، ردان على قارئين، الأول من جنين في الضفة الغربية المحتلة وكتب بجانب الاسم فلسطين. والثاني من قرية «المغار - طبريا» ولم يسجل بجانب الاسم فلسطين. وجاء في الرد الأول عبارة ساذجة جداً، تؤكد المجلة من خلالها معرفتها لما يقاسيه الشعب الفلسطيني وتتابع : «ونرجو ان يرفع الله عنكم غمة الاحتلال الصهيوني قريباً». هكذا اذن، فالهلال رغم معرفتها لما يعانيه الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، تكتفي بالدعاء والرجاء من الله ان يرفع الاحتلال عنه. بارك الله في هنك ابتها المجلة. فانت لا تختلفين عن معظم المؤسسات والانظمة العربية التي تسير حسب هذه القاعدة ! ولكن ألم تسمع مجلة «الهلال» بقول الخليفة عمر بن الخطاب الذي دعا المؤمن ان يضع قليلاً من القطران مع دعائه لأجل شفاء ناقته ؟

اما الرد الثاني فهو الأسوأ. وفيه ترد المجلة على القارىء، حاتم جوعية الذي يبدو انه كان ارسل للمجلة قصيدة فاعتذرت عن نشرها لأسباب فنية. وتقول المجلة في معرض ردها : «ومن حسن حظك انك ما زلت تعرف اللغة العربية رغماً عن وقوع طبريا في قبضة الصهيونية منذ عشرات السنين». اذن معرفة القارىء للغة العربية، هنا هي من دواعي حسن الحظ. فأية مهزلة وأية مفارقة مضحكة - محزنة تضع «الهلال» نفسها فيها. ففي الرد السابق مباشرة تدعي انها تعرف ما يقاسيه الشعب الفلسطيني في فلسطين ام ان طبريا خارج فلسطين ؟!

فهل، حقاً، تعرف «الهلال» ذلك ؟ ان هذا يؤكد لنا ما يتناقله الزائرون لمصر من جهل اوساط واسعة من المصريين بوجود عرب فلسطينيين داخل حدود اسرائيل، الذين تمسكوا بأرضهم ولم يرحلوا عنها اثر النكبة في العام (١٩٤٨).

هل معرفتنا للغة العربية هو من باب الحظ الحسن ؟ ام أنه نتيجة لصمود ابناء هذا الشعب وارادتهم الصلبة في التمسك بوطنهم وبلغتهم ؟ هل المعرفة تمت صدفة ؟ أم بفضل الصحافة الشيوعية - التقدمية، «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد»، تلك المدارس والجامعات التي حافظت على لغتنا وأدبنا وتراثنا من الضياع وتتلمذ فيها الآلاف من ابناء شعبنا على اصول اللغة والثقافة العربية وتخرج منها عشرات الادباء والشعراء التقدميين.

فهل الأمر يأتي من واقع الجهل من قبل مجلة «الهلال» وغيرها ام انه تجاهل مقصود للحقائق والامتناع عن الاعتراف بذلك ؟!

وتبقى همسة عتاب صغيرة للقارئين وخاصة ابن المغار حول اقدامهما على التعامل، مباشرة، مع مجلات مصرية، أليس في ذلك خدمة لسياسة «التطبيع» الفاشلة والمرفوضة التي تمخض عنها اتفاق «كامب ديفيد» سيء الصيت والذي جلب المآسي لشعبنا العربي الفلسطيني !!

● زياد شليوط - شفاعمرو ●

● ردود سريعة ●

■ الى الأخت أ.م - سهل اللجون

نشكرك على ثقتك بنا ونقدر ايمانك بشعبك وحبك لجريدته «الاتحاد». ومعاً على هذا الطريق سنصل يوماً الى الدمقراطية الحقة.

■ القارئة س.ع.ط - كابول

«عناوينك» جيدة وتنم عن ذكاء. لكنها غير صالحة للنشر في زاويتنا. استمري بالمطالعة والكتابة.

٤ مهاجرين يهود من الاتحاد السوفييتي يصارحون «الاتحاد» (١) :

المئات مستعدون للهجرة من البلاد!

* «الجرثومة الصهيونية هي التي جعلتنا نترك وطننا..» * انها ليست دولة حق. انها دولة قانون يخيطون فيها القانون كما يحلو لهم * «سنة ونصف السنة وأنا أسعى لايجاد عمل. ولا أحد يعطيني. وبالطبع لم أقبض معاشاً..» *

●○ بقلم : نظير مجلي ●○

- «الجرثومة الصهيونية هي التي جعلتنا نترك وطننا. والآن لا نستطيع العودة اليه».
- «لكننا سنهاجر من البلاد».
- «انا سأعتنق الاسلام».
- «او المسيحية. المهم انني لا اريد ان اظل يهودياً».
- «هنا لا يتعاملون كالبشر».
- «الكل هنا عبيد المال. فأين الانسانية ؟»

بهذا الحوار.. الذي بدأ صاخباً جداً.. اختلطت فيه الكلمات باللغتين العبرية - الروسية مع كلمات زميلي الذي يترجم من الروسية للعربية، حاولت دخول عالمهم. عالمهم الرهيب، الذي لا يستوعبون حتى الآن كيف دخلوا اليه. ولا يعرفون كيف يخرجون منه. لكنه من المؤكد انهم لا يطيقون العيش فيه دقيقة واحدة اخرى.

انهم مجموعة من المواطنين اليهود الذين هاجروا قبل ١٠ - ١٥ سنة من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل. في حينه خدعتهم الدعاية الصهيونية - «الجرثومة»، كما يقولون لي. «الهجرة من الاتحاد السوفييتي كانت بالنسبة لليهود جرثومة لا ندري كيف انتشرت بيننا. ولم نحسن التخلص منها. حاول المسؤولون السوفييت اقناعنا مرة ومرتين وخمس مرات. لكننا اصرينا على حقنا في هذا الجنون. وهاجرنا». هكذا يقول ڤاليري اوسيبيڤ شلوميڤ. «قالوا لي : يا رفيق. هذه دولة رأسمالية. العمال فيها مظلومون مضطهدون.. وما الذي ينتصك هنا. قل قرياً نساعدك على البقاء. فقلت لهم انني مصر على السفر. بل قلت لهم انهم يكذبون في حديثهم عن اسرائيل والاضطهاد والحروب»..

وهنا يتوقف عن الكلام. فيستأنفه زملاؤه الثلاثة بالشتائم واللعنات على تلك الساعة وكل ما اعقبها خلال الوف الساعات والايام.

قلنا انهم مجموعة. ويؤكد من قابلتهم انهم مجموعة كبيرة. يقطنون في مدينتي الخضيرة وجعات اولغا في مركز البلاد. ويؤكدون أن هنالك المئات مثلهم. يئسوا من معيشتهم البائسة في اسرائيل وقرروا رفع صوتهم عالياً.

في هذه المرحلة، ابدى اربعة منهم الاستعداد للكلام والظهور باسمهم العلني ونشر صورهم في الجريدة فلفت انظارهم : «أتعلمون ما الذي ينتظركم في اسرائيل جراء تصريحاتكم هذه ؟ فالسلطات الاسرائيلية تقوم بحملة شعواء في التحريض على الاتحاد السوفييتي بحجة اضطهاد اليهود هناك. والضجة التي ستقيمونها بتصريحاتكم ستخرب عليهم كثيراً وستفضح أكاذيبهم. ولن يسكتوا عليكم. وقد يتعرضون لكم ويضايقونكم».

فكان جوابهم بالاجماع - «لم نعد نخشى شيئاً. ولا حتى «الشباك» (المخابرات العامة). سجل اقوالنا بآلة التسجيل. وان شئت فصورنا بجهاز الڤيديو. يجب ان يعرف العالم كله انهم يكذبون. وان اسرائيل هي اسوأ مكان يعيش فيه اليهود في العالم».

وبدأوا يروون، كل منهم قصته..

● أنا لا أسمح لشقيقاتي بالهجرة من الوطن الى هذا السجن ●

ڤاليري اوسيبيڤ شلوميڤ شاب في التاسعة والثلاثين من عمره. متزوج وأب لخمسة اطفال. يسكن في جعات اولغا. قبل ان يهاجر الى اسرائيل كان يعمل موزع بضائع في منطقة القفقاس في جمهورية روسيا السوفييتية. حين وصل الى البلاد أخذ للعمل في الصناعة العسكرية في حيفا. عمل لمدة خمس سنوات ونصف السنة. وفي العام ١٩٧٩ فصل من العمل بحجة التقليصات. «ومنذ ذلك الحين وأنا اعيش على اعصابي. مرة اعمل. ومرة بدون عمل.. وهكذا..». تنقل بين عدة اعمال واماكن عمل. عاد الى الصناعة العسكرية بعد بضعة اشهر من التشرد صرف خلالها كل تعويضاته. فطردوه بعد ١١ شهراً. فعمل في شركة الكهرباء. وفصل. ثم في مصنع اطارات عجلات السيارات «اليانس» وفصل. ثم اخيراً في مصنع الورق «الأمريكي - الاسرائيلي» في الخضيرة. هنا صمد حوالي الثلاث سنوات. وفي ٨٦/٦/٢٦ وصله كتاب الفصل الجديد. «نعلمك بهذا بانه ابتداء من ٨٦/٧/٢، تنهى عملك في المصنع. وعليك ان تعيد الينا كل الادوات التي في حوزتك..»

«هذه اللهجة الجافة تمزق اعصابي. لا يفهمون شيئاً في التعامل الانساني. اليسوا بشراً..»

توجه ڤاليري الى الهستدروت، والى مكتب العمل، والى التأمين القومي. وأعلن لهم : «اريد عملاً آخر. مستعد للقيام بأي عمل. لا تتركوني عاطلاً عن العمل فهذا لا أطيقه».. ولكن احداً لم يصغ اليه.

فسألته : تعال نتخيل وضعك لو كنت في الاتحاد السوفييتي الآن. ماذا كنت تفعل.. ؟

فنزل عليه السؤال كالصاعقة. وانتفض في مقعده كأن عقرباً لسعته. ووقف مقاطعاً : «في الاتحاد السوفييتي لا يمكن ان يحدث لي هذا. هناك لا يعرفون البطالة..».

وهنا عدنا الى البداية.. الى الأربعة وهم يتكلمون سوية. كل عن موضوع حول حياتهم في الاتحاد السوفييتي :

- نصف حياتنا بقيت في الاتحاد السوفييتي.
- هناك يعيش الانسان انساناً.. اما هنا..
- التعليم هناك مجاني.. الطب. المستشفى..
- ذهبت الى طبيب الاسنان هنا لأصلح سني فطالبني بمبلغ يساوي نصف مرتبي.
- طب الاسنان هناك مجاني.
- يتكلمون هنا عن الحرية.
- انا اريد ان اظهر في التلفزيون وأحكي..
- لن يعطوك..
- هنا لا توجد حرية.. هنا مسخرة..
- الحرية الحقيقية هي ان اجد عملاً وأضمن لأولادي مستقبلاً..
- هنا لم نعرف سوى الأمراض..
- انا كنت في الاتحاد السوفييتي أذهب مع زوجتي للنقاهة مرتين في السنة. هنا لم أذهب للنقاهة مرة واحدة منذ ١٥ سنة.
- ولا انا..
- وهل يقدر احد منا على دفع تكاليف النقاهة.

ويلخص الكلام ڤاليري : «باختصار نحن هنا في سجن. لقد اتصلت بشقيقتيّ الموجودتين حتى الآن في الوطن (اي الاتحاد السوفييتي). وقلت لهما - اياكما والقدوم الى هذا السجن. وبالفعل لن اسمح لهما بأن تكررا خطأي».

● تركت كل أهلي هناك.. وأنا وحلي اتدهور.. ●

ياتير حنيتا مطيف في الثالثة والأربعين من عمره. متزوج وله ولدان. ابنه الاكبر سيلتحق في الخدمة العسكرية بعد شهرين. زوجته تعمل ممرضة في مستشفى.

هاجر الى البلاد في العام ١٩٧٤.

يقول : «تسلمت نشرة صهيونية تقول ان من واجب اليهود في جميع انحاء العالم ان يهاجروا الى ارض اسرائيل. كنت متديناً. فقررت الهجرة. قدمت طلباً. فجاءني مدير المصنع مذهولاً. «ما الذي تفعله ؟ هل تعرف شيئاً عن اسرائيل ؟ اسمع مني ولا تقدم على هذه الخطوة. هذه بلاد نعرفها نحن اكثر منك. لقد كنت قريباً منها في مصر. وهي بلد الحروب والأزمات».. لكني لم أقبل نصيحته. فجاءني غيره من الرفاق في المدينة. وشرحوا لي معنى النظام الرأسمالي. فلم اصدقهم. والصحيح انني لم أتخيل ان يكون الوضع هكذا. فقط هنا تبين لي ان الوضع اسوأ مما قيل لي. ثم جاء والدي ووالدتي. ابلغاني انهما سيقاطعانني اذا قررت الهجرة. فتحديتهما. فقاطعني جميع اقاربي. وهم يقاطعونني حتى اليوم. تركت كل أهلي وجئت الى هنا وحدي لأتدهور.

حتى زوجتي.. حاولت اقناعي على الطريق.. بعد ان غادرنا الاتحاد السوفيتي. قالت لي - تعال نعود الى بلادنا قبل أن يكون متأخراً. فرفضت واقنعتها بالاستمرار معي.

ووصلنا الى هنا وعملت في الصناعة العسكرية منذ مطلع العام ١٩٧٥. في مهنتي لحام اوكسجين. وتعلمت زوجتي ممرضة. وكان كل شيء على ما يرام حتى سنة ١٩٧٨. ففي حينه اصبت اصابة عمل. ولم ينفع العلاج في اشفائي. وبقيت ست سنوات متواصلة اراجع واصبر وأترجى.. ولكن عبثاً. حاولت ان اتحمل الأوجاع. وتحملت فترة طويلة كنت اتعذب خلالها عذاباً شديداً. طلبت عملاً سهلاً اكثر. فرفضوا. فقررت ترك العمل على امل ان اجد عملاً آخر يناسب وضعي الصحي.

وبالفعل تركته. كان ذلك قبل حوالي السنة ونصف السنة. ومنذ ذلك الحين وانا ابحث. ولم اجد.

بعد ان تركت العمل بشهرين تبين ان اوجاعي في الظهر هي من «الديسكوس». فاضطررت الى اجراء عملية جراحية. وبعد عدة اشهر من العلاج وجهوني الى «التأمين القومي» لكي يدفعوا لي مبلغاً اقتات منه. يسمون هذا «تأمين دخل». قبضت لمدة ثلاثة اشهر مبالغ زهيدة باعتبار انني مشوه بنسبة ١٠٠٪. لكنهم دعوني الى لجنة طبية قررت ان نسبة التشويه عندي ٢٨٪ فقط. وهكذا قطعوا المعاش. فاستأنفت القرار وقلت لهم ان الطبيب الذي اجرى العملية، الدكتور فولمان - ارجو ان تسجل اسمه في الجريدة - ابلغني انه سيضطر الى اجراء عملية اخرى بعد سنة فلم يكترثوا واصروا على قرارهم.

توجهت الى مكتب العمل فلم يعطوني عملاً يناسبني. وقالوا انه لا تحق لي رسوم بطالة لأنني لم اعمل لمدة ١٥٠ يوماً متواصلة قبل أن اسجل عندهم. فقلت لهم - كنت مريضاً وعولجت في المستشفى ولدي اوراق تشهد بذلك.. فقالوا : هكذا القانون. وحولوني مرة اخرى الى التأمين القومي لأحصل على تأمين دخل. وهناك رفضوا هم ايضاً لأن زوجتي تعمل وتحصل على مرتب مقداره (٥٩٠) شيكلاً جديداً. قلت لهم : هذا المبلغ لا يكفي. فنحن اربعة أنفار في البيت. ابنتي الصغيرة ستلتحق هذه السنة بالمدرسة الثانوية. وابني الأكبر سيلتحق بالخدمة العسكرية الالزامية وسيكون علي ان أعطي مصاريفه. وأنا ادفع في الشهر (١٢٠) شيكلاً لقرض الاسكان. وحوالي (٢٥٠) شيكلاً للكهرباء والماء والضريبة. فماذا سأفعل بالمبلغ المتبقي (٢٢٠ شيكلاً) هل يكفي للطعام ؟! وماذا عن الملابس ومصاريف الأولاد وغيره ؟!

قالوا : اذهب الى دائرة الشؤون الاجتماعية. اعرف ان هذه دائرة الشؤون الاجتماعية. اعرف ان هذه دائرة الشحادة. ولكني مضطر. فقالوا - لا توجد شهادة طبية تقول انك غير قادر على العمل.. فقلت لهم : ولكنني لم اتهرب من العمل. انا مستعد لأي عمل يناسبني. مستعد للعمل في التنظيف ايضاً. المهم أن اعمل واقبض معاشاً يكفيني من العيش بكرامة كانسان.. انا وعائلتي فلم اتلق جواباً شافياً.

سألت اصدقائي ماذا افعل ؟ قالوا : ارفع قضية في المحكمة. فتوجهت الى عدد من المحامين، فطلبوا مبالغ من المال لا اقدر على دفعها. واخيراً قال لي احد المحامين ان القانون ليس معي. وان ما سأدفعه سيذهب هباء.

انها ليست دولة حق. انما دولة قانون. والقانون يخيطونه كما يحلو لهم.

[يتبع في عدد قادم]

● ڤاليري شلميڤ ●

□ رسالة عرعرة

مجلس عرعرة المحلي يقر عدداً من المشاريع ويطالب بانجاز الخارطة الهيكلية

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم - عقد مجلس عرعرة المحلي جلسة عادية له يوم الجمعة ٨٦/٧/٢٦.

واقر المجلس في هذه الجلسة، بالاجماع، ميزانية تطوير التعليم التكنولوجي ومشروع أقامة متنزه في القرية وأضافة عدة غرف جديدة الى بناية المجلس.

كما قرر المجلس مطالبة دائرتي التنظيم المحلية والقطرية بانجاز الخارطة الهيكلية للقرية والتوقف عن تقديم مواطنيها للمحاكم والغاء كل الاجراءات القضائية ضدهم حتى الانتهاء من انجاز الخارطة.

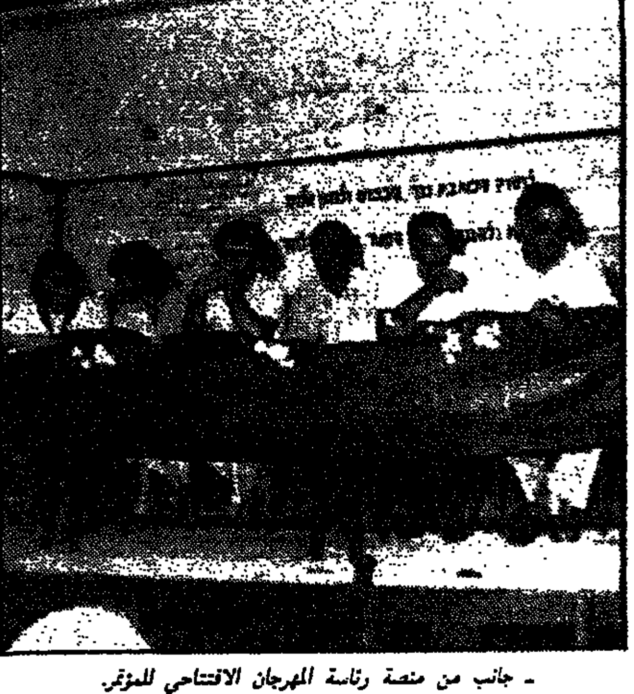
● اجتماع سكرتارية «الجبهة» ●

عرعرة - من جهاد عقل - عقدت سكرتارية فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عرعرة اجتماعها الدوري يوم الاربعاء ٨٦/٧/٢٣ وبحثت عدة أمور هامة.

وصدر عن الاجتماع عدة قرارات اهمها بدء الاستعداد لمؤتمر الجبهة القطري وشجب زيارة بيرس للمغرب واستنكار الهجوم السلطوي الهمجي على عرب زبيدات والوقوف ضد «الخارطة التنظيمية» الجديدة للهستدروت المجحفة بحق العمال العرب.

كما اصدرت الجبهة نداءً الى اهالي القرية يدعوهم للتجند من اجل انجاح مخيمي العمل التطوعيين في الناصرة وأم الفحم.

المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث ينهي أعماله ويتخذ مجموعة قرارات



- جانب من منصة رئاسة المهرجان الافتتاحي للمؤتمر.

● أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - واصل المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث اعماله يوم السبت، ٨٦/٧/٢٦، في نادي «ابو العفو» في مدينة ام الفحم.

وبعد أن أقرّ المؤتمر جدول الاعمال والمندوبين للمؤتمر ومدة النقاش، قدم سكرتير منطقة المثلث، مريد فريد، بياناً تنظيمياً ثم فتح باب النقاش واشترك فيه (٤٣) من من المندوبين انتخبت في نهايته لجنة منطقة جديدة باكثرية الاصوات (٦٥٪).

هذا، ووصلت الى المؤتمر عشرات التحيات من البلاد وخارجها منها تحية منطقة الناصرة قدمها وليد ياسين وتحية منطقة عكا قدمها رفيق بكري وتحية لجنة المراقبة الحزبية قدمها عبد المنان شبيطة ووردت تحية من احرار الجولان المحتل وتحية من رئيسي مجلسي كفرقرع وعرعرة وتحية من خمسة اعضاء في مجلس جلجولية المحلي، وتحية جبهة أم الفحم الدمقراطية. وقدم عبد القادر ظاهر تحية، سكرتارية منطقة الحزب في المثلث وقدم محمد نفاع تحية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية.

وبعدها لخص النقاش مريد فريد وفي النهاية اتخذ المؤتمر القرارات التالية: ● اقرار البيان والتلخيص. ● توجيه نداء الى فروع المنطقة للالتزام بقرارات المؤتمر والعمل بجدها من اجل رفع المستوى التنظيمي والثقافي لفروع الشبيبة الشيوعية والبدء في الاستعداد من اليوم للسنة الدراسية القادمة . ● توجيه نداء لفروع المنطقة للعمل على تحقيق اكبر الانجازات إبان المؤتمر القطري الثاني عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في كانون الاول لهذا العام. ● يؤكد المؤتمر انه لا سلام عادل في المنطقة الا بالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي المحتلة بما في ذلك الجولان المحتل وجنوب لبنان. ويؤكد المؤتمر ان لقاء بيرس والحسن ما هو الا خطوة تآمرية امبريالية - صهيونية - رجعية عربية على الشعب الفلسطيني وسائر شعوب المنطقة. ● يندد الاجتماع بالاجواء التي تحاول الحكومة الاسرائيلية خلقها من أجل شن عدوان جديد على سوريا. الامر الذي من شأنه ان يجلب النكبة والدمار على اسرائيل اولاً وشعوب المنطقة بشكل عام. ● يستنكر المؤتمر ضرب مصالح العمال وتخاذل الهستدروت وسياسة عسكرة الاقتصاد ويؤكد المؤتمر على الاوضاع التي يعانيها العمال والعاملات العرب بسبب التمييز العنصري والطبقي الذي يواجهونه. ● يندد المؤتمر بما يسمى «الخارطة التنظيمية» للهستدروت والتي جاءت لتضم قرى عربية الى مجالس عمال يهودية ويطالب المؤتمر باقامة مجالس عمال محلية في القرى العربية وعلى رأسها ام الفحم. ● يرفع المؤتمر تحيات الكفاح لاهالي عرب الزبيدات على تصديهم البطولي لقوى الظلم. ويندد بسياسة هدم البيوت التي كان آخرها في ام الفحم. ● يوجه المؤتمر نداءً خاصاً لجميع فروع الحزب الشيوعي والشبيبة وجميع الاصدقاء للعمل من اجل انجاح مخيم العمل التطوعي في الناصرة ابتداءً من (٦ - ١٩٨٦/٨/١٠) ومخيم العمل التطوعي في ام الفحم يوم (١٩ - ٨٦/٨/٢٣). ● يندد المؤتمر بالحملة البوليسية ضد اعضاء الحزب الشيوعي في المثلث التي كان آخرها اعتقال عبد القادر بدير. ويطالب المؤتمر باطلاق سراحه فوراً. ويؤكد المؤتمر ان هذه الممارسات لن تثني الشبيبة الشيوعية عن حمل راية السلام والمساواة والدمقراطية. ● يوجه المؤتمر شكراً خاصاً لفروع القطاع الشمالي وفرع أم الفحم خاصة على الاستقبال الرائع للمؤتمر.

اتساع الجريمة في زعيمة «العالم الحر»

● واشنطن - «ادن» - بلغ عدد الجرائم، التي ارتكبت في الولايات المتحدة الامريكية في العام الماضي حوالي (١٢،٤) مليون جريمة.

ونشر مكتب التحقيقات الاتحادي تقريراً، يوم (٧/٢٨)، جاء فيه ان عدد حوادث القتل والاغتصاب والسلب والاعتداء بلغ ١١٪ من مجموع عدد الجرائم وازداد بنسبة ٤٪ بالمقارنة مع العام ١٩٨٤.

في بيان مشترك صدر في موسكو:

الاتحاد السوفييتي وأوروغواي يدعوان الى عقد مؤتمر دولي من أجل الشرق الأوسط

● تنديد بسياسة «الأبارتهيد» وشجب سياسة الضغط والتدخل من الخارج في الشؤون الداخلية لدول أمريكا اللاتينية ●

● موسكو - «تاس» - يتطلب الوضع الناشىء في جنوب افريقيا تسوية سلمية عاجلة. ولا بد لبلوغها من وضع حد لسياسة عدوان نظام جمهورية جنوب افريقيا العنصري على البلدان المجاورة وايقاف التدخل في شؤونها الداخلية.

أشير الى ذلك في البيان السوفييتي - الأوروغوايي المشترك، الذي نشر في موسكو، يوم ٧/٢٧. وقد وقع البيان بعد اختتام الزيارة الرسمية، التي قام بها إنريكه ايغليسياس، وزير خارجية جمهورية اوروغواي الشرقية، الى الاتحاد السوفييتي في ٢٤ - ٢٧ تموز العام ١٩٨٦، تلبية لدعوة من الحكومة السوفييتية.

ودان الطرفان اعتداء جمهورية جنوب افريقيا على زيمبابوي وبوتسوانا وزامبيا. وطالبا بالكف عن ممارسة سياسة الأبارتهيد، التي تعد جريمة بحق البشرية. وأكدا ضرورة التعجيل بمنح الاستقلال لناميبيا على اساس قرارات الأمم المتحدة بهذا الشأن، بما في ذلك قرار مجلس الأمن رقم ٤٣٥. وعبر الجانبان عن تأييدهما لفرض عقوبات على جمهورية افريقيا الجنوبية وفقاً لميثاق الأمم المتحدة.

وأعرب الطرفان عن قلقهما البالغ ازاء بقاء التوتر في الشرق الأوسط. ووقفا الى جانب التعجيل ببلوغ تسوية سلمية عادلة وشاملة للنزاع. وهما يعتقدان بأن عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة بمشاركة كافة الأطراف ذات الشأن من شأنه ان يغدو أهم خطوة نحو مثل هذه التسوية.

وعبرا عن القلق ازاء استمرار تفاقم الوضع في امريكا الوسطى. وشجبا سياسة الضغط والتدخل من الخارج وأعربا عن دعمهما للجهود البناءة، التي تبذلها بلدان امريكا اللاتينية والرامية الى ايجاد تسوية سلمية وعادلة في هذه المنطقة على اساس الاحترام التام لحق الشعوب في تقرير المصير وعلى أساس مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وأشار الطرفان الى أنه لا بد من استبدال المبدأ الرذيل، التسلح بدلاً من التنمية، بمبدأ نزع السلاح من أجل التنمية، وذلك لحل قضايا التخلف الاقتصادي في الكثير من مناطق العالم.

وحث الطرفان على اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يضمن الأمن الاقتصادي المتكافىء لسائر الدول.

وأشير الى انه تغدو اكثر أهمية والحاحاً مهمة بلوغ استبدال المنظومات المتعددة الجوانب للتجارة والمالية بأساس عادل ومتكافىء يكفل الأمن الاقتصادي للدول.

البنتاغون مصر على انتاج سلاح لمقاومة الاقمار الصناعية

● موسكو - «نوفوستي» - قام البنتاغون في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ باطلاق ثلاثة صواريخ اعتراضية جرى تصويب احدها الى هدف حي في الفضاء الخارجي. ويصر رؤساء البنتاغون على مواصلة العمل على انشاء سلاح مقاومة الاقمار الصناعية وفق برنامج «اسات». ويخطط في العام ١٩٨٧ المالي لاجراء ثلاث تجارب اخرى على هذا السلاح باستخدام الاهداف المدارية.

وكتبت صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية، في معرض تعليقها على هذا الخبر ان برنامج «اسات» يعتبر ثغرة تخرق واشنطن عبرها المعاهدة حول انظمة مقاومة الصواريخ، التي وقعها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. ويلفت النظر ان الادارة الامريكية تبذل جهوداً في مواصلة تجارب السلاح الخطرة في الفضاء الخارجي في حين يلتزم الاتحاد السوفييتي خلال ثلاث سنوات بالعهد الذي قطعه على نفسه بعدم وضع انظمة مقاومة الاقمار الصناعية في الفضاء الخارجي.

وهذا يدل، كما اكدت الصحيفة، على عدم استعداد واشنطن وعدم رغبتها في التوصل الى اتفاق حول الخطوات الواقعية لتجنب سباق التسلح في الفضاء ووقفه على الأرض.

الرابطة السوفييتية لمساعدة الامم المتحدة تطالب الادارة الامريكية بالكف عن التجارب النووية

● موسكو - «نوفوستي» - اصدرت رابطة مساعدة الأمم المتحدة في الاتحاد السوفييتي بياناً، يوم ٧/٢٧، دعت فيه، نيابة عن الاوساط الاجتماعية السوفييتية بالحاح، الرئيس ريغن الى الاقتداء، قبل فوات الأوان، بالاتحاد السوفييتي واعلان الحظر على التفجيرات النووية.

وأكدت الوثيقة ان مثل هذه الخطوة للادارة الامريكية من شأنها، دون ريب، المساعدة على تحسين المناخ الدولي وتهيئة الظروف اللازمة لتقليص ترسانات السلاح النووي واتلافها اللاحق.

وتوجهت الرابطة السوفييتية الى الرابطة الامريكية لمساعدة الامم المتحدة بالنداء الداعي الى حث حكومة بلادها على اتخاذ الخطى الفورية بصدد الكف عن اية تجارب نووية والانضمام الى الحظر الذي اعلنته الحكومة السوفييتية من جانب واحد.

مجلس وزراء الكويت يدعو الى تعزيز وحدة وتضامن الشعوب العربية

● الكويت - عن و.ص.ف - أكد البيان الأسبوعي لمجلس وزراء الكويت، أمس الأول (الأحد)، ان أية مبادرة من أجل حل المشكلة الفلسطينية يجب ان تتولد عن اجماع عربي وأن تجري بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية.

وأضافت الوكالة الكويتية ان المجلس الذي بحث الموقف العربي على ضوء زيارة شمعون بيرس، رئيس الوزراء الى المغرب، اوضح ان الوسيلة الوحيدة التي تملكها الشعوب العربية لمواجهة اخطار وتحديات اعدائها هي اتخاذ موقف موحد وتعزيز تضامنها.

وأكد مجلس الوزراء، ايضاً، مساندة الكويت للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واستعادة جميع الأراضي العربية المحتلة.

الدول النامية تحتاج في العام (٢٠٠٠) الى ٧٠ مليون طن من المواد الغذائية

● واشنطن - و.ص.ف - احتياجات الدول النامية من المنتجات الغذائية ستزداد في العام ٢٠٠٠ بمقدار الثلث عما كانت عليه في العام ١٩٨٠. جاء ذلك في تقرير نشره معهد الابحاث الخاص بالسياسة الغذائية الدولية في واشنطن، يوم ٧/٢٧.

وجاء في التقرير ان الدول الفقيرة ستحتاج الى استيراد (٧٠) مليون طن من المواد الغذائية سنوياً خلال الفترة من الآن ولمدة خمسة عشر عاماً.

وأعرب المعهد عن توقعه بأنه في حالة استمرار الوضع على ما هو عليه فان هذه الدول ستعاني في العام (٢٠٠٠) من عجز غذائي يقدر بنحو (٣١) مليون طن.

مشاورات سوفييتية - صينية حول نزع السلاح

● بكين - «أ.د.ن» - جرت في بكين، مؤخراً، مشاورات سوفييتية - صينية حول بعض المسائل المتعلقة بالحيلولة دون سباق التسلح في الفضاء الكوني وغير ذلك من قضايا نزع السلاح.

وأفادت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء بأن الجانبين استعرضا مواقفهما. وقالت ان تبادل وجهات النظر جرى في جو موضوعي وصريح أسهم في تحسين تفهم المواقف والآراء.

وشارك في المشاورات عن الجانب السوفييتي فيكتور كاربوف، رئيس قسم نزع السلاح في وزارة الخارجية وعن الجانب الصيني لا داو يو، رئيس قسم المنظمات الدولية والمؤتمرات في وزارة الخارجية.

اعداء الثورة الساندينية يعرقلون عملية السلام في امريكا الوسطى

● برازيليا - «ادن» - أعلن ابروي سودره، وزير خارجية البرازيل، في لقاء صحفي مع صحفيين من المانيا الدمقراطية عقده، يوم ٧/٢٨، في برازيليا ان بلاده ستستمر في بذل جهودها من أجل احلال السلام في امريكا الوسطى.

وأكد ان الحوار يعتبر الطريق الوحيد نحو ايجاد حل للنزاعات القائمة. واضاف الوزير انه من الواضح ان العصابات المعادية لنيكاراغوا تعرقل احلال السلام في المنطقة.

وأكد ابروي سودره ان البرازيل والمانيا الدمقراطية تتفقان في مسألة تجميد انتاج الاسلحة النووية وعدم نشرها. وأعلن ان هذا، ايضاً، ينسحب على مشروع «حرب النجوم».

الاعداد لعقد مؤتمر دولي بشأن تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام

● الأمم المتحدة (نيويورك) - «ادن» - أنهت لجنة المحيط الهندي التابعة للأمم المتحدة في نهاية الأسبوع الماضي، جولة مشاوراتها الأخيرة التي تناولت الاعداد لعقد مؤتمر في كولومبو، عاصمة سريلانكا، العام ١٩٨٨ على الأكثر لبحث تحويل منطقة المحيط الهندي الى منطقة للسلام.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اقترحت العام ١٩٧١ اقامة مثل هذه المنطقة. ولهذا الغرض جرى العام ١٩٧٢ تشكيل اللجنة الخاصة بالمحيط الهندي.

والجدير بالذكر انه كان مقرراً عقد المؤتمر حول منطقة المحيط الهندي العام ١٩٨١ ولكن مقاومة عدد من البلدان الغربية أدت الى تأجيل موعده مراراً.

الحزب الدمقراطي في تايلاند يحصل على الأكثرية في البرلمان

● بانكوك - و.ص.ف - حصل الحزب الدمقراطي، الذي يتزعمه بيشاي راتاكول، نائب رئيس الوزراء، على اعلى نسبة من الاصوات في الانتخابات التشريعية، التي جرت يوم ٧/٢٧. اذ حصل على مئة مقعد في البرلمان التايلاندي الجديد من بين (٣٤٧) مقعداً.

وجاء حزب شارت تايلاند (المعارض) في المركز الثاني وحصل على (٦٣) مقعداً. وحصل حزب العمل الاجتماعي الذي يتزعمه سيتهي ساويتاسيلا، وزير الخارجية، على (٥٣) مقعداً وحصل حزب مواطني تايلاند، الذي يتزعمه ساماك ساندارافيج، وزير المواصلات على (٢٤) مقعداً وحزب الاتحاد الدمقراطي على ٣٨ مقعداً.

وكانت نسبة الاشتراك في الانتخابات ٦١٪.

■ الذكرى الثلاثون لتأميم قناة السويس ■

● القائد المصري الخالد جمال عبد الناصر محاطاً بالجماهير في شوارع الاسكندرية يوم ٣٠ تموز ١٩٥٦، وذلك اثر خطابه الشهير الذي أعلن في سياقه تأميم قناة السويس. وتصادف، هذه الأيام، الذكرى السنوية الثلاثون لهذه المناسبة الهامة في حياة مصر والمنطقة عامة ●

(صورة من الأرشيف - خدمة و.ص.ف)

اليمن الدمقراطي في طريق التقدم

● كيف تنهض البلاد على أقدامها بعد الأحداث العاصفة في ١٣ كانون الثاني ١٩٨٦ ؟ ●

(موجز مقال افتتاحي ظهر في صحيفة «ازفستيا» السوفييتية)

● موسكو - «نوفوستي» - «اليمن الدمقراطي في طريق التقدم» - تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «ازفستيا» مقالا افتتاحيا، في احد اعدادها الصادرة مؤخرا، نورد نصه ادناه مع بعض التصرف:

● ان انتصار ثورة العام ١٩٦٧ في اليمن الجنوبي، التي اعلنت سقوط الهيمنة الانجليزية الطويلة في جنوبي شبه الجزيرة العربية واعلنت هبوب رياح الحياة الجديدة عليه، قد غيرت بحسم مصائر الشعب اليمني الجنوبي وبلاده. وسارت جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، التي اسست هنا، في طريق تنفيذ تحولات سياسية واجتماعية اقتصادية جذرية لصالح اوسع جماهير الشغيلة وانضمت الى تعداد الدول المتحررة، التي اختارت التطور الحر وتوثيق علاقات الصداقة والتعاون مع الدول الاشتراكية والاتحاد السوفييتي.

ان بناء صرح الحياة الجديدة في اليمن الدمقراطي جرى في ظل ظروف صعبة داخل البلاد، التي شهدت خلال عهود طويلة نشر البنية الاجتماعية والاقتصادية المتأخرة والمدعوة الى خدمة مصالح الاستعمار البريطاني، حيث هيمنت علاقات قبلية - عشائرية استبدادية. وكانت المسيرة الثورية في اليمن الدمقراطي عرضة للتهجمات الدائمة من جانب القوى المعادية ومؤامرات الرجعية في الداخل والخارج. وقد تصدرت النضال في سبيل تطوير المجتمع في اليمن الجنوبي على اسس جديدة نوعيا قوى قومية ووطنية توحدت عام ١٩٧٨ في الحزب الاشتراكي اليمني، الذي تسلح بمبادىء الاشتراكية العلمية.

وقد تمتع الحزب بسمعة رفيعة في الساحة الدولية وداخل البلاد ووجه بثقة حركتها وفقا للاهداف المرسومة للتنمية التقدمية. على ان غياب الالتحام في الهيئة القيادية وانعدام الثقة بين بعض المسؤولين في اليمن الدمقراطي اثرا على الوضع في الحزب. وجرى الصراع التكتلي في الحزب على خلفية من عناصر العلاقات القبلية المتبقية في المجتمع اليمني والاراء والافكار القومية الضيقة التي لم يجر استئصالها بعد. كما ابدت القوى، التي تحتفظ بارتباطها مع الرجعية الدولية والعناصر المناوئة، التي هربت من اليمن الدمقراطي بعد انتصار الثورة مقاومة نشطة لتوجه البلاد الاشتراكي واقامة العلاقات الاجتماعية الجديدة.

ولم يكن نضال قيادة الحزب والدولة في تذليل النزعات السلبية الملحة في الحزب الاشتراكي اليمني على المستوى المطلوب في السنوات الاخيرة حيث تفاقمت هذه النزعات اكثر نتيجة لاهمال مبدأ الجماعية والدمقراطية داخل الحزب وتغلب العلاقات الشخصية والقبلية. وبالتالي فقد ادت الخلافات في القيادة في ١٣ كانون الثاني العام ١٩٨٦ الى محاولة التخلص من جزء من المسؤولين القياديين في الحزب والدولة بالقوة. وبالنتيجة فقد زج اليمن الدمقراطي في دوامة ازمة سياسية. ووقعت في عدن والمناطق الاخرى اشتباكات مسلحة قتل خلالها شخصيات بارزة بمن في ذلك اعضاء في المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني وتكبد مجال الانتاج المادي والجيش اضرارا كبيرة. وهجر بضعة الاف من اليمنيين، الذين ضللوا، البلاد الى اليمن الشمالي بالدرجة الاولى. وهرب من البلاد ايضا علي ناصر محمد الذي ترأس الحزب والدولة. وقد اتهم علي ناصر محمد في الاجتماع الكامل الطارىء للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الذي عقد في اواسط كانون الثاني الماضي، بالاعداد لانقلاب واقيل من جميع مناصبه في الحزب والدولة.

واستقبلت قوى الامبريالية والرجعية الاحداث في عدن بمثابة شارة للعمل بهدف الحط من خبرة البناء التقدمي في اليمن الدمقراطي وتقويض اركان النظام هناك.

وتصدرت الحملة المعادية لليمن الدمقراطي دوائر التجسس الامريكية ورئيس وكالة الاستخبارات المركزية وليم كيس شخصيا، الذي لم يضن بالاوصاف من اجل مسخ الاسباب الحقيقية وطبيعة الاحداث الجارية في اليمن الدمقراطي. ولا عجب لذلك فان واشنطن لم تخف خيبتها من تشكيل قيادة جديدة للحزب والدولة في عدن، التي اعلنت مواصلتها نهج البلاد المستقل والتقدمي في مجال السياسة الداخلية والخارجية وأعلنت تمسكها بمبادىء عدم الانحياز والتضامن العربي.

وركزت القيادة في اليمن الدمقراطي جل جهودها على تطبيع الوضع في البلاد باسرع ما يمكن وتصفية الاثار الجسيمة لازمة كانون الثاني وان واحدا من اهم قرارات الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني هو مهمة رص وحدة الصفوف داخل الحزب الاشتراكي اليمني وتعزيز الوحدة التنظيمية والسياسية فيه. واتخذت لهذا الغرض التدابير الرامية الى تحسين التشكيلة الاجتماعية في الحزب ونمط وطرق العمل الحزبي وضمان عمل الجهاز الاداري بفاعلية.

وقد اعتمدت القيادة اليمنية خط تحقيق الوفاق الوطني في البلاد وهي في وثائقها البرنامجية تؤكد ضرورة الالتزام الصارم باحكام الدستور بما في ذلك ازاء اولئك، الذين شاركوا في احداث كانون الثاني الى جانب علي ناصر محمد. ويحظى باهمية كبيرة على هذا الصعيد القرار الذي اعلن في ٢٨ اذار حول العفو العام، الذي مدد مفعوله مؤخرا حتى نهاية العام الجاري.

اما معالجة مسألة الاشخاص، الذين جعلتهم الاحداث في وضع اللاجئين، فتحول دونها الاوساط الامبريالية بالدرجة الاولى واولئك، الذين يجدون مصلحتهم في استمرار التوتر داخل اليمن الدمقراطي وحوله. وتشن بين اوساط المهاجرين حملة دعائية نشطة تدعوهم الى عدم العودة الى عدن وتغريهم بالمشاركة في اعمال مضادة لنظام اليمن الدمقراطي. فكما ذكرت الصحف الغربية فانه حتى جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي، احس «بالعطف» على المهاجرين من اليمن الدمقراطي وامر خلال زيارته الاخيرة لهذه المنطقة بتخصيص بضعة ملايين من الدولارات لاعانتهم.

على ان احد المجالات الرئيسية في نشاط القيادة الجديدة في اليمن الدمقراطي يظل العمل على اعادة علاقات البلاد الدولية الى مجراها الطبيعي وقبل كل شيء العلاقات الودية مع البلدان العربية المجاورة. فقد زار وفد يمني جنوبي على مستوى عال كل من سوريا واثيوبيا واليمن الشمالي والكويت وعمان وبلدان اخرى. وبالنتيجة فقد ضاق بقدر كبير مجال تحرك القوى، التي لم تتخل عن نواياها الرامية الى التدخل في شؤون البلاد الداخلية والتطاول على مكتسبات الشعب في اليمن الجنوبي وخلق بؤرة جديدة للتوتر في شبه الجزيرة العربية في الوقت ذاته.

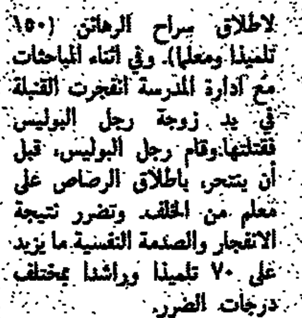
وتعززت مواقع اليمن الدمقراطي في الساحة الدولية ايضا وباءت بالفشل محاولات القوى الامبريالية لعزله.

ولموقف اليمن الشمالي، باعتباره جارا لليمن الجنوبي، وخطه نحو الحيلولة دون اي تدخل اجنبي في الاحداث اليمنية الجنوبية ذات الطابع الداخلي البحت دور خاص في قضية درء خطر المخططات الامبريالية، اذ ان علاقات حسن الجوار بين الدولتين اليمنيتين تستجيب لمصالح جميع اليمنيين الحيوية وتعتبر عامل سلام واستقرار كبير.

ان الاحداث المأساوية، التي جرت مؤخرا في اليمن الجنوبي واسفرت عن سقوط ضحايا بشرية وخسائر مادية، كان لا بد بالطبع ان تلقى صداها في الاتحاد السوفييتي ولدى جميع اصدقاء الشعب اليمني الجنوبي المخلصين. فقد تلقت الجمهورية مساعدات عاجلة سوفييتية من الادوية والاغذية. وعاد الخبراء السوفييت والكوبيون والتشيكوسلوفاكيون والبلغار وغيرهم من البلدان الاشتراكية الاخرى الى مشاريع التعاون الثنائي.

وفي حزيران من العام الجاري زار موسكو رئيس وزراء اليمن الدمقراطي، ياسين نعمان كما حضر وفد الحزب الاشتراكي اليمني برئاسة الامين العام للجنة المركزية للحزب، علي سالم البيض، اعمال المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ومؤتمرات الاحزاب الشيوعية في البلدان الاشتراكية الاخرى.

هذا وان تطور الاحداث في اليمن الجنوبي يؤكد ان البلاد بعد فترة عصيبة تنهض على اقدامها ويجري تلاحم طليعتها، الحزب الاشتراكي اليمني، الذي يستنفر القوى من اجل توطيد القاعدة السياسية والمادية للجمهورية ونهجها نحو التوجه التقدمي. وهذا النهج سوف يتمتع بتأييد ودي من جانب الاتحاد السوفييتي.



ما قل ودل

● **جمهورية المانيا الاتحادية: «جنة» للمجرمين** ●

● بون - كلما كانت القضية اكبر كان عقاب المجرم اكثر صعوبة - توصل موظفو القضاء في المانيا الغربية الى مثل هذا الاستنتاج وهم يدرسون احصائية التجسس الصناعي وغيرها من الجنح الاقتصادية. وتصل الجريمة في هذا المجال الى مقاييس لا مثيل لها من قبل. فقد ارتكبت في العام ١٩٨٤ وحده جرائم يصل اجمالي مبلغها الى ٥،٧ مليون مارك. بيد أن القسم الاكبر منها لم يكتشف. ثم ان وضع محتال صغير او نصاب في السجن أمر معلوم، ولكن الأمر يختلف عنه في أثناء ادانة مجرم ارتكب جريمة جسيمة. ففي بوفوم، مثلاً، تم غلق قضية طبيب سرق ١،٢ مليون مارك من صندوق المستشفى!

● **أمريكا... أمريكا...** ●

● واشنطن - قتيلان وجرحى بالعشرات - هذه هي نتيجة العمل الإرهابي، الذي ارتكب في مدينة كووكفيل الصغيرة (في ولاية وايومينغ).

ووفقا لاخبار وكالات الانباء، قام الشرطي السابق ديفيد يانغ وزوجته، وهما يحملان قنبلة وأسلحة نارية، بالاستيلاء على مدرسة ابتدائية في كووكفيل، طالبين ٣٠٠ مليون دولار فدية لاطلاق سراح الرهائن (١٥٠ تلميذا ومعلما). وفي أثناء المباحثات مع ادارة المدرسة انفجرت القنبلة في يد زوجة رجل البوليس فقتلتها. وقام رجل البوليس، قبل أن ينتحر، باطلاق الرصاص على معلم من الخلف. وتضرر نتيجة الانفجار والصدمة النفسية ما يزيد على ٧٠ تلميذا وراشدا بمختلف درجات الضرر.

● **أكثر اقسام أراضي الولايات المتحدة تلوثاً** ●

● واشنطن - وفقا لخبر نشرته صحيفة «فيلادلفيا انكوايرر» عرف عشرات الآلاف من سكان ضواحي دينفير (في كولورادو)، مؤخرا، ان الماء الذي يشربونه يحتوي على مادة خطرة جدا على الصحة - ثلاثي كلور الاثيلين، الذي هو أحد مكونات الاسلحة الكيميائية. واضطروا بالنتيجة الى شراء ماء يجلب من مناطق اخرى. واعلنت الصحافة الامريكية ان مواد سامة خطيرة تتسرب باستمرار من ترسانات الاسلحة الكيميائية الامريكية التي تشغل مساحة هائلة قرب احياء دينفير السكنية. ويعلن ممثلو العسكريين انهم يعرفون «تقريبا» من أين تتسرب السموم الى منابع المياه تحت الارض، ويزعمون انهم يتخذون تدابير الحيطة. ولكن، حسب رأي سكان المدينة، فان المصانع التي تنتج المواد السامة، بما فيها التي تثير شلل الاعصاب، حولت المنطقة طوال عشرات السنين من وجودها فيها الى بؤرة هائلة لتسميم البيئة المحيطة، والتي يستحيل عمليا تجريدها من قوة التأثير. ووفقا لقول ك. كريير، النائب في الكونغرس، فان الاختصاصيين يطلقون على هذه المنطقة إسم: اكثر اقسام أراضي الولايات المتحدة تلوثا.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

بين قانونين ـ انتدابي واسرائيلي

قانون المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى... وقانون القضاة الشرعيين

● بقلم : المحامي هاشم شحادة ●

■ منذ قيام الدولة استولت الحكومة على الاوقاف الاسلامية وأخذت مدخولها لصندوق الدولة دون أن تترك للمسلمين حق ادارة هذه الاوقاف والانفاق من ريعها على فقراء المسلمين. ان هذا الاعتداء على الأوقاف الاسلامية وسلبها من اصحابها ليس بالأمر الغريب على حكومة اسرائيل. إنما هو استكمال لسياستها القائمة على سلب اراضي العرب والعمل على تشريدهم من وطن آبائهم وأجدادهم.

ومؤخراً سنت قانون القضاة الشرعيين والغت به قانون المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى وبذلك خطت خطوة جديدة في طريق التنكر لحقوق المسلمين.

● *قانون المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى (الانتدابي)*

منذ البداية والمسلمون يشرفون على اوقافهم ويعينون قضاتهم الشرعيين. وحين احتلت بريطانيا فلسطين وأقامت فيها نظام الانتداب لم تستطع أن تتجاهل هذا الأمر ولذلك سنت قانون المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى ليدير الاوقاف الاسلامية ويشرف على المحاكم الشرعية ويعين قضاتها الشرعيين.

وفعلاً انتخب المسلمون مجلسهم في ١٩٢٠/١١/٩ واكتسب الصفة القانونية بموجب القانون المذكور الذي صدر عن المندوب السامي في فلسطين بتاريخ ١٩٢١/٥/١٥.

وبموجب هذا القانون تألف المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى من رئيس العلماء وأربعة أعضاء ينتخبهم المسلمون. اثنان من لواء القدس وواحد من لواء نابلس وواحد من لواء عكا.

ومن صلاحيات هذا المجلس كما جاء في المادة ٨ من القانون المذكور :

- الاشراف على الاوقاف الاسلامية.
- تعيين القضاة الشرعيين ورئيس واعضاء محكمة الاستئناف الشرعية.
- تعيين مديري ومأموري الاوقاف وموظفي المحاكم الشرعية.
- ادارة الجمعية العامة للأوقاف الاسلامية. الى غير ذلك.

● *جمعية الأوقاف*

كذلك نص هذا القانون على إقامة جمعية للأوقاف يرئسها مفتي القدس وأعضاؤها هم المدير العام للأوقاف ومأمور الأوقاف وعضو واحد من كل لجنة محلية للأوقاف.

ومهمة هذه اللجنة هي اعداد ميزانية الأوقاف الاسلامية وتقديمها للمجلس الاسلامي الشرعي الاعلى. من هذا يظهر واضحاً ان الهيئات الاسلامية زمن الانتداب كان ينتخبها المسلمون وحدهم فتدير اوقافهم وتشرف على محاكمهم وتعيين قضاتهم الشرعيين.

● *قانون القضاة الشرعيين (الاسرائيلي)*

وقد تجاهلت حكومة اسرائيل منذ البداية قانون المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى (الانتدابي) على الرغم من أنها ورثت عن الانتداب البريطاني كثيرا من القوانين. لقد تجاهلت هذا القانون الذي يخول المسلمين حق الاشراف على شؤونهم وتمسكت بقوانين القمع والكبت من مثل قانون الطوارىء الذي تفرض بموجبه الاحكام العسكرية.

ومنذ البداية خولت وزارة الاديان صلاحية ادارة الأوقاف والاشراف على المحاكم الشرعية وتعيين القضاة الشرعيين.

ونتيجة لذلك لم يعد المسلمون ينتفعون من اوقافهم... والمسلمون الوحيدون الذين «انتفعوا» كانوا المرتزقة القلائل الذين عينوا في اللجان الاسلامية الاستشارية... والواقع أن هذه اللجان لا تمثل المسلمين ولا تعمل لمصلحتهم.

وكان من الواضح أن الحكومة في استيلائها على الاوقاف وفي اشرافها على المحاكم الشرعية ترتكب مخالفة صريحة للقانون القديم وتنتهك انتهاكا فظا الشرع الاسلامي.

ولكي تضفي الحكومة على تصرفاتها صبغة قانونية ولتواصل سلبها للأوقاف الاسلامية قدمت بموافقة أحزابها المختلفة مشروع قانون القضاة الشرعيين لسنة ١٩٦١ الذي أقرته الكنيست بجميع أحزابها الصهيونية الائتلافية منها والمعارضة وعشائرها العرب.. وبمعارضة نواب الحزب الشيوعي فقط...

وقد نص القانون في المادة الثالثة والرابعة على أن رئيس الدولة يعين القضاة الشرعيين حسب توصيات لجنة تتألف من تسعة أشخاص أعضاؤها هم قاضيان شرعيان اثنان ووزير الاديان ووزير آخر تنتخبه الحكومة لهذه المهمة وثلاثة أعضاء كنيست بينهم اثنان مسلمان تنتخبهم الكنيست ومحاميان إثنان واحد منهما مسلم ينتخبهما المجلس القانوني. ويرئس هذه اللجنة وزير الاديان.

ان تخويل لجنة كهذه صلاحية تعيين القضاة الشرعيين هو أمر مناف لتعاليم الدين الاسلامي الذي يحرم على غير المسلم تولية قضاة المسلمين وكل تعيين كهذا هو غير قانوني والاحكام التي يصدرها هؤلاء القضاة هي غير شرعية بحد ذاتها.

وقد نص القانون كذلك على الغاء قانون المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى واحل لجنة تعيين القضاة محل المجلس الاسلامي الاعلى... وبذلك أعتقدت السلطات انها نالت «الحق القانوني» في سلب الاوقاف الاسلامية.

(يتبع)

(«الاتحاد» ١٩٦١/٨/١)

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٧٤) ***

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢							■	■	■
٣							■		
٤			■		■	■	■	■	■
٥					■				
٦			■		■				
٧			■		■	■	■	■	■
٨	■	■	■						
٩					■				

□ اعداد : عناد يوسف زرقاوي ـ مجد الكروم □

أفقي :
١) اسم علم مذكر + لرتقي السلم + قرية عربية
٢) نوع شجر + آلة موسيقية
٣) حرف جر ـ شع (معكوسة) + نبال
٤) عبر
٥) مؤذن الرسول ـ أعطف وأشفق
٦) نقي ونحافظ على ـ من حالات البحر
٧) اداة نصب
٨) دولة عربية
٩) اسم علم مذكر ـ اشق الارض بالسكة

عمودي :
١) من الحبوب ـ أداة نداء
٢) فك (معكوسة) ـ للتمني
٣) من الاهل ـ قوة حسابية
٤) مبعوثون ـ خانهتي ـ توضع عليه الكتب
٥) ترشح الجلد
٦) جمهورية سوفييتية ـ الاسم الاول لشهيدة فلسطينية
٧) بيرة
٨) طقس + اداة نفي (معكوسة) + من الابراج (غير معرفة)
٩) مدينة سورية تاريخية + بلدان

*** حل لغز (٢٧٢) ***

أفقي :
١) سمك + ل + توم
جف + لم
٣) غل ـ ٦٢ ـ لد
٤) ميل ـ ر
٥) انيس ـ عوني
٦) نيل ـ جاد
٧) يا ـ فرج ـ ند
٨) القدس
٩) فلسطين + ف

عمودي :
١) المانيا
٢) غينيا
٣) جم ـ ليل ـ ال
٤) نقاق ـ فلس
٥) لاما ـ كر + قط
٦) ثمل ـ جدي
٧) لو ـ جور ـ سن
٨) لبنان
٩) مد + قيل + هد

الفنان السوفييتي ناميك زانيالوف

عندما ينادونني بـ «ناميك الفلسطيني» أشعر بالفخر والاعتزاز

□ الفنان الاذربيجاني ناميك زانيالوف أو كما يسمونه في باكو «ناميك الفلسطيني» اتى حاملا اعماله الفنية وفي قلبه يحمل الهم الفلسطيني ومأساته التي غيرت مسيرته الفنية رأساً على عقب. منذ اربع سنوات دخل ناميك الى مرسمه يعتصره الالم والغضب وشق لوحة هائلة كان على وشك انجازها. وثبت لوحة جديدة بادئا معاناته الفلسطينية ومغيرا تلك الالوان الناصعة النظيفة والمواضيع الهادئة المعاشة الى جو رمادي حزين واشخاص تتلوى من هول المعاناة. ورؤوس تطايرت على ارض لزجة. واصابع تفر من بينها دماء حمراء وصرخات تدوي في فضاء ساكن ومرعب.

اربعون عملا «فلسطينيا» لناميك زانيالوف. عرضت مؤخراً في صالة المركز الثقافي السوفييتي بدمشق. ومن ثم الى المخيمات حتى تتطابق الصورة مع الاصل ...!

مجلة «الهدف» التقت الفنان وكان معه هذا الحوار :

● هذه هي المرة الاولى التي تزور فيها المنطقة وتعرض اعمالك عن القضية الفلسطينية. فهل تعطينا تعريفا بشخصية ناميك زانيالوف؟

■ ولدت في باكو عام ١٩٤٧ ومنذ طفولتي كنت أمارس الرسم وكنت احلم ان اكون نحاتا. وذلك دفعني لتعلم فن الرسم والنحت في مرسم الفنانة «آنا ايفانا» وهي احدى الفنانات المشهورات في باكو.

التحقت بعد ذلك باحدى المدارس الفنية عام ١٩٦٤ وتخرجت منها بعد اربع سنوات وانتقلت الى معهد آخر للفنون.

في عام ١٩٧٠ كان معرضي الاول لمناسبة الذكرى الخمسين للكومسمول. وبعدها عرضت اعمالي في العديد من الدول الاشتراكية والاوروبية منها فرنسا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وفنلندا وأفغانستان.. كما انني شاركت في الندوة التي أقيمت في موسكو عام ١٩٨٢ والتي شارك فيها فنانون سوفييت والمان دمقراطيون.

أولى أعمالي عن نضال الشعب الفلسطيني، عرضت عام ١٩٨٣ في موسكو ثم أقمت معرضاً آخر في مدينة باكو.

عام ١٩٨٤ أقمت معرضي الثاني في بيت الصداقة بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، وفي العام نفسه قلدت وسام الكومسمول اللينيني لجمهورية أذربيجان تقديراً لتلك الأعمال التي أنجزتها.

وخلال العام الحالي وبتنسيق بين السفارة السوفييتية والمركز الثقافي السوفييتي بدمشق تمت دعوتي لاقامة معرضي هنا تحت عنوان «الألم الفلسطيني» والذي سيتم نقله الى بعض المخيمات.

● كيف تبلورت علاقتك الوجدانية مع قضية الشعب الفلسطيني بشكل عملي، بمعنى كيف أخذت منحى الترجمات الفنية في اعمالك؟

■ في عام ١٩٨٢ وفي أثناء انعقاد احدى الندوات الفنية في موسكو والتي أقيمت تحت شعار «النضال من اجل السلام»، كانت اخبار العدوان الاسرائيلي على لبنان تصلنا مترافقة مع الاعمال الوحشية التي قاموا بها، حينها بدأت تتبلور لدي مشاعر الحقد والكراهية على هؤلاء المعتدين.

وضمن إطار الندوة كنت أعمل في مجموعة من اللوحات حول موضوع الرحلات الفضائية «الاتركوزموس». وبعد أن وصلت الينا تلك الأخبار، بدأت تجري تحولات داخلي، حيث ان حماسي بدأ يخف حيال هذا الموضوع الذي استهواني، وشعرت أن حاجزاً بيني وبين تلك اللوحات بدأ يعلو ويعلو... فقررت أن أرتاح قليلاً، وخرجت الى شوارع موسكو، ودخلت الى أحد المطاعم، وما أن جلست حتى شاهدت على طاولة مجاورة شابين أحدهما كان يبكي والآخر يحاول تهدئته. وبدافع انساني تقدمت منهما سائلا عن إمكانية المساعدة. لقد كانا من الطلبة العرب الدارسين في موسكو. أجاب احدهما بأنك لن تستطيع مساعدتنا. حيث ان صديقي هذا قد أصبح يتيماً وفقد عائلته برمتها جراء العدوان الاسرائيلي على لبنان.

لا أذكر كيف انتهى حديثي مع هذين الشابين وكيف غادرت المكان لأسير في شوارع موسكو وصورتهما عالقة في مخيلتي. في تلك اللحظة بدأ الطلاق بيني وبين الاعمال التي كنت أرسمها «الاتركوزموس». وبعد عودتي الى مرسمي وكنت قد وضعت لوحة وبدأت ارسمها. وجدت نفسي امزقها ووضعت مكانها لوحة جديدة كي ارسم انتقاماً لهذين الشابين. وشرعت في عمل اسميته «لعنة الأم» وشعرت بعد انجاز هذا العمل بنوع من الارتياح، لانني افرغت شحنة من تلك المشاعر الساخطة التي كانت تعتمل في صدري.

بعد عودتي من موسكو الى باكو كنت اعتقد انني سأرسم مواضيع لها علاقة بحياتنا وتراثنا وتقاليدنا الاذربيجانية. ولكن طوال فترة تواجدي في المرسم لم تفارقني صورة ذانيك الشابين. ولم تفارقني مشاعر الألم والمأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

● انك لم تزر المنطقة من قبل ولم تلتق بتلك الشخصيات التي ترسمها فهم مزيج من شعورك المتضامن مع قضايا الانسان إضافة الى الرؤية البصرية المنقولة. فهل ثمة اشكالية واجهتك في تصوير هذه المأساة البعيدة بشخوصها والقريبة منك بدلالاتها الحسية.

■ خلال فترة وجودي في موسكو وباكو، التقيت بالعديد من الشباب الفلسطيني، كما التقيت ببعض الأمهات الفلسطينيات، وتحدثوا لي كثيراً عن معاناتهم ومعاناة شعبهم، ويوماً بعد يوم شكلت لي مجمل هذه اللقاءات ارضية خصبة للرسم. وبعدها بدأت بدراسة التاريخ الفلسطيني للتعرف على ثقافته وحضارته. تلك ضرورة موضوعية. لأنك حين لا تعرف هذه الأشياء الهامة فانك حتما لن تستطيع التعبير عنها بشكل عميق.

لقد قدم لي العاملون في مكتب م.ت.ف في موسكو المساعدات الضرورية في هذا المجال، كذلك الطلبة الفلسطينيون الدارسون في باكو، والذين دائما يزورونني في مرسمي وينقلون لي الأخبار.

لقد أقسمت أن أواصل عملي في هذا المجال طوال حياتي، وعلى امتداد نضال الشعب الفلسطيني، حتى أصل الى تلك اللحظة التي ارسم فيها ليس عن آلام الفلسطيني ونضاله بل عن تحقيق حلمه على ارضه ووطنه. وهكذا فانني حصلت على وطن جديد وعلى اخوة جدد وأطفال جدد أيضاً.

وعندما ينادونني في باكو «ناميك الفلسطيني» فانني أشعر كثيراً بالفخر والاعتزاز بذلك اللقب.

● ما يلفت النظر في اعمالك المعروضة هي انك استطعت ان تصور غزو لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا بشكل يقطع انك كنت في غمارها، ولا تنسى هنا دور وسائل الاتصال الحديثة التي تقوم بنقل الخبر جاهزاً دون عناء لكنه يبقى في كل الأحوال نقل ميكانيكي بحت.

كيف استطعت ان تصوغ اعمالك بهذا المدى الحسي الواقعي وتعيش تلك الأحداث؟

■ هذا السؤال يطرح نفسه. إضافة الى ان العديد من الصحفيين سألوني ذات السؤال... يسألونني انك عبرت بلوحاتك وبأنك عشت طويلا بين هذا الشعب. إن هذا الموضوع يتعلق بجوهر روحي وقلبي ولا استطيع الاجابة عنه بصورة ميكانيكية ومبرمجة لكن بامكاني ان أسأل سؤال مقابل كيف يمكن لكاتب لم يعش الحرب ان يكتب رواية تهز مشاعر الناس وكيف لمخرج سينمائي ان يصنع فيلما عن ذات الموضوع ويؤثر أيضاً بالجمهور؟

● أنا لا أقصد هنا المنهج التجريبي بمعناه الشامل، انما قصدت المعادل الشعوري والبصري الذي يعوض عن المعايشة اللحظية لمأساة ما.

■ إنني ابن شخص عانى الحرب ويعرف مأساتها بدقة، واعتقد ان الفنان الحقيقي بغض النظر عاش الحرب او لم يعشها، يجب ان يعبر عنها بواقعية ويوضح للناس ما هي الحرب ونتائجها، اننا لا نرسم هذه المواضيع لأنها مشوقة... كنا نفضل ان نرسم عن الأطفال عن الشمس... ●

(عن «الهدف» ١٩٨٦/٧/٧)

سكان أندونيسيا

● جاكرتا ـ و.ص.ف ـ جاء في احصاء أجري تحسبا للانتخابات العامة التي ستجري في ابريل (نيسان) وتنشرته الصحف الاندونيسية يوم الخميس ان اندونيسيا التي وصلت الى المرتبة الخامسة بين دول العالم من حيث الكثافة السكانية يسكنها نحو ١٦٣ مليون نسمة.

وجاء في هذا الاحصاء ان سكان اندونيسيا وصل عددهم في مايو (ايار) الماضي الى ١٦٢،٩١٤،٥٦٤ شخصاً يعيش أكثر من ٦٠٪ منهم في جزيرة جاوا التي لا تمثل سوى ٦،٥٪ من المساحة الكلية للبلاد.

ووصل تعداد السكان في جزيرة جاوا التي تضم جاكرتا (٧،٣٦١،٥٧٠ نسمة) الى ٩٨،٧٢٢،٦٤٦ نسمة بينما تضم منطقة سومطرة ٣٢،٢٧٠،٨٠٧ نسمة وتضم سولاويزي ١١،٤٧٩،٠٦٥ نسمة وتضم كاليمانتان ٨،٠١٥،٠٠٦ وتضم جزيرة بالي ٢،٦٤٧،٣٧٦ نسمة.

وتضم الأقاليم الخمسة في اندونيسيا الشرقية (سوندا الغربية والشرقية ومولوك وتيمور الشرقية وايريان جاوا) ٩،٧٧٩،٦٦٦ نسمة.

وفاة المخرج فانسانت مانيللي

● لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ توفي المخرج فانسانت مانيللي الحائز على ١٦ جائزة أوسكار ووالد الممثلة ليزا مانيللي مساء الجمعة الماضي عن ٨٣ عاماً في منزله بلوس انجلوس بولاية كاليفورنيا.

وقد أخرج مانيللي ما يربو على ٣٥ فيلما على مدى أربعين عاما وحصل على ١٦ جائزة أوسكار عن ثلاثة منها هي فيلم «جيجي» (١٠) و «أمريكي في باريس» (٥) والحياة المثيرة «لفانسانت فان جوخ» (١). وكان قد اختير أفضل مخرج عن فيلمه «جيجي». ومن أبرز الممثلين والممثلات الذين أخرج لهم مانيللي باربرا سترايسند وجين كيلي وريتشارد بيرتون.

وقد تزوج من الممثلة جودي جارلاند وأنجب ليزا مانيللي. وقد أمضت ليزا يومي الخميس والجمعة الى جوار والدها ثم غادرت لوس انجلوس مساء يوم السبت قاصدة باريس. وكانت ليزا قد قالت عام ١٩٨٤ «انني استوحي طاقتي من والدتي وخيالي من والدي».

وكان المخرج قد دخل عدة مرات مركز سيدارز سيناي الطبي بلوس انجلوس بسبب مرض في الجهاز التنفسي. وذكرت زوجته لي مانيللي انه تناول وجبة العشاء وخلد الى النوم ولم يستيقظ.

وقد ولد فانسانت مانيللي ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٠٣ وبدأ حياته المسرحية وهو في الثالثة من عمره مع فرقة «مانيللي براذرز». وفي عام ١٩٣١ عمل لشركة بارامونت ثم اصبح المدير الفني «لراديو سيتي ميوزيك هول» بنيويورك.

وقد أخرج مانيللي عدداً من الكوميديات الغنائية الرائعة في تاريخ السينما من أبرزها «باندواجون» و «ميت مي اين ستريت لويس» و «أون ايه كلير دي يو كان سي فوريفر». كما أخرج أفلاماً أثارت الجدل مثل «لو بير دو لا ماريه» (والد العروس) و «ذي باد اند ذي بيوتيفول». وفي عام ١٩٤٣ أخرج فيلما كل ممثليه من السود وهو فيلم «كابين اين ذي سكاي».

ومن بين التعليقات التي كتبت تمجيداً للفنان الراحل ما كتبه الناقد السينمائي أندرو ساريس عام ١٩٦٨ حيث قال «انه يثق في مقدرة كاميرته على تحويل التفاهات الى عمل فني وفي تحويل الذرة الى كافيار».

فيلم تونسي يفوز بجائزة ذهبية

● تاورمين (ايطاليا) ـ و.ص.ف ـ فاز المخرج التونسي نوري بوزيد بجائزة (كاريبد الذهبية) في مهرجان تاورمين السينمائي السابع عشر في صقلية بجنوبي ايطاليا عن فيلمه «رجل من رماد».

وقد أعلنت هيئة التحكيم الدولي برئاسة المخرج الياباني تاجيشا اوشيما اليوم عن جوائز المهرجان حيث منحت جائزة «كاريبد» الذهبية للفيلم التونسي «رجل من رماد» وجائزة «كاريبد» الفضية لفيلم «مالايوتنا» للمخرج خوزيه سانتيسو (الارجنتين) وجائزة «كاريبد» البرونزية لفيلم «كل الخوخ» للمخرج بيتر أورمرود (ايرلندا).

نبتة «الكوكا» تعاني من مرض انهيار المناعة

● لاباز ـ و.ص.ف ـ ظل نبات الكوكا «ورقة الانكا المقدسة» يسدي خدمات لا تنسى طوال الاف السنين وذلك لان له قيمة غذائية كبيرة ولكن حشرة نهمة تهاجم النبات فتمتص عصارته الحية ويرى البعض أن هذه الحشرة بمثابة فيروس انهيار المناعة للنباتات.

ومنذ أن ظهرت هذه الحشرة ذبل نبات الكوكا في عشرات الالاف من الهكتارات في منطقة شاباري في وسط بوليفيا. وهذه الحشرة تشبه فراشة مجنحة وتمتص العصارة الحية لشجيرات الكوكا امتصاصا تاما مما يؤدي الى توقف نموها وذبول ورقة الكوكا التي يستخرج المهربون الكوكايين منها.

ولكن الفلاحين في المنطقة لا يبالون كثيراً بذلك لانهم يرون أن شجيرة الكوكا أقوى الشجيرات مقاومة في هذه المنطقة الاستوائية وأنها تتعرض قليلا جدا لهجوم هذه الحشرة غير المعروفة.

ويعتقد أن جيش الولايات المتحدة قد جلب معه هذا «الداء» لاتلاف حوالي أربعين ألف هكتار من مزارع نبات الكوكا وذلك أثناء المناورات المشتركة التي أجراها مع قوات بوليفيا في أبريل (نيسان) ومايو (أيار) من هذا العام في هذه المنطقة.

ونفى هوجو زيلادا وهو مسؤول في وزارة الشؤون القروية البوليفية هذه الانباء وأكد أن ذلك مرض تتكرر الاصابة به وأن مدى انتشاره يتناسب مع اتساع مزارع الكوكا مجرد صدفة.

وسواء كان ذلك محض مصادفة أم غير ذلك فان نبات الكوكا يسقط فيما يبدو أمام هذا الوباء الذي يجتاحه. والحقيقة أن نبات الكوكا ذو أهمية بالغة بالنسبة للفلاحين في بوليفيا وهو الغذاء الرئيسي عندهم لانهم يمضغون أوراقه الغنية بالعناصر الغذائية ولكن هذا النبات نفسه هو الذي يستخرج المهربون منه الكوكايين.

واذا لم تنجح المبيدات الحشرية الزراعية في القضاء على هذا الوباء فان ٨٠ ألفاً من صغار المزارعين لا بد أن يتركوا مزارعهم ويبحثون عن نشاط اخر يعيشون منه.

واذا حدث ذلك فان الحكومة البوليفية ستشعر بامتنان كبير لهذه الفراشة المجنحة لانها الوسيلة الوحيدة القادرة على التصدي لعمليات تهريب الكوكايين في العالم. وبوليفيا هي المنتج الاول لهذا الكوكايين.

والواقع أن الهجوم المشترك الذي تشنه الحشرة الصغيرة التي تصيب نبات الكوكا بانهيار المناعة وقوات محمولة في طائرات الهليوكبتر ضد المعامل السرية سيحرم من العالم حوالي عشرين ألفا من الوسطاء الذين لهم صلة من قريب أو بعيد بتهريب المخدرات والواقع أن هذه الحرفة السرية تدر دخلا سنويا يصل الى نحو ٦٠٠ مليون دولار.

ولكن الذين يمضغون أوراق الكوكا يمكنهم البقاء هادئين لان الحشرات لم تهاجم لوس يونجاس في شمال لاباز وهي المنطقة الاخرى التي تنتج أوراق الكوكا رغم أنها أصغر من مثيلاتها في شاباري وتحتوي على نسبة أقل من العناصر الغذائية.

الكسكس السام

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحف القاهرة يوم الاحد أن ١٠٦ من سكان القاهرة اصيبوا بتسمم غذائي بينهم عشرة حالتهم خطيرة.

وقد أصيب هؤلاء الاشخاص المقيمون في حي باب الشعرية الشعبي القريب من وسط العاصمة بالتسمم بسبب أكلة كسكس من بائع متجول ألقي القبض عليه.

ويوجد طفلان من بين الاشخاص المصابين بالتسمم الذين نقلوا الى المستشفى.

المياه الحمراء !

● الرباط ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «لوبينيون» صباح يوم السبت أن «بقعة حمراء» لا تعرف أسبابها غطت آلاف الاميال البحرية أمام شواطىء مصيف المحمدية الواقع على بعد ٥٠ كم جنوبي الرباط.

وذكرت الصحيفة أن هذه الظاهرة بدأت في ٢١ يوليو (تموز) الحالي اذ استيقظ المصطافون فوجدوا أمامهم «بحراً أحمر يمتد على مدى البصر» في حين وجد على الشاطىء عدد كبير من الاسماك الميتة.

وأوردت الصحيفة رواية شبه رسمية تفيد بأن هذه البقعة ليست تلوثاً ولكنها ظاهرة بحرية تسمى «المياه الحمراء». وأضافت الصحيفة أن بعض الملاحين الذين وصلوا الى المحمدية كانوا قد شاهدوا بقعاً مماثلة في عرض البحر أمام السواحل البرتغالية.

تاريخ الصين

استنبات النباتات الاستوائية في المانيا الدمقراطية

● برلين ـ «ادن» ـ تعتبر تربية نباتات البلدان الحارة هواية احد علماء البيولوجيا الذي يعمل مدرساً باحدى المدارس الزراعية ويعيش في المدينة الصغيرة ايغيزين بشمال شرق المانيا الدمقراطية.

ويوجد لديه ومنذ اربعة اعوام في بستانه الصغير دفيئة زجاجية مساحتها خمسة وعشرين متراً مربعاً وفيها حوالي ثلاثمائة نوع من النباتات التي تنبت عادة في ادغال البلدان الحارة. وتشبه النباتات جزءاً صغيراً من غابة استوائية. ولاستكمال هذه الصورة يعيش في الدفيئة ايضا عدد من طيور البلدان الحارة.

ولتوفير درجات الحرارة المناسبة التي تتراوح بين ٢٥ و٣٥ درجة مئوية ودرجة الرطوبة الجوية الضرورية التي يجب ان تبلغ مئة بالمئة تقريبا فقد زودت الدفيئة الزجاجية بجهاز تدفئة وبحيرة.

أما النباتات فيحصل البيولوجي على بعضها من اختصاصيين يعملون في حدائق النباتات الموجودة في المانيا الدمقراطية وعلى البعض الآخر من خلال التبادل مع مربين لنباتات البلدان الحارة يصل عددهم في المانيا الدمقراطية الى ثلاثة آلاف شخص تقريبا !

عالم الاجرام في الولايات المتحدة

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ ازداد معدل الجريمة في الولايات المتحدة عام ١٩٨٥ لاول مرة منذ عام ١٩٨١ وذلك وفقاً لتقرير نشرته ادارة الامن العام الفيدرالي يوم السبت.

وقد قدمت الى ادارة الامن العام ١٢،٤ مليون شكوى من جرائم وجنح (٥٥ في المائة منها حوادث سرقة) بزيادة قدرها ٥٪ مقارنة بعام ١٩٨٤.

وذكر الخبراء أن الفئة من ١٦ الى ٢٤ عاماً (التي ترتفع بها نسبة الجريمة الى حد كبير) لم تنخفض. وقد مثل متوسط سن الخامسة والعشرين خمسين في المائة من المقبوض عليهم. ولاحظ الخبراء أيضاً أنه جرت عمليات نزوح كبيرة الى الجنوب والغرب وهي مناطق ازداد فيها معدل الجريمة بنسبة ٩ و٦ في المائة على التوالي.

وقد أصبحت مدينة ديترويت (ميتشيجان) أعنف مدن الولايات المتحدة عام ١٩٨٥ متقدمة على مدينة جاري (انديانا). وللعام الثاني على التوالي لا تظهر مدينة نيويورك ضمن الخمسة والعشرين مدينة الاكثر عنفاً في الولايات المتحدة.

ولا تأخذ احصائيات ادارة الامن العام الفيدرالي في حسبانها الا الشكاوى التي قدمت الا أن الخبراء يرون أن ثلثي الجرائم والجنح التي ارتكبت في الولايات المتحدة لا تقدم شكاوى بصددها.



تناقضات امريكية!

● دانفيل (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اعترفت مؤسسة تدير مركزاً من أهم مراكز علاج السرطان في بنسلفانيا يوم السبت الماضي بأنها تشترك في رأسمال شركتين لصناعة السجاير.

وأكد متحدث باسم مؤسسة جيسينجر (التي وضعت احد مستشفياتها برنامجا لمساعدة مرضاها على الكف عن التدخين) انها تملك أسهما في شركة رينولدز وفيليب موريس يقدرها خبير أسهم بنحو ٤٥٠ ألف دولار.

وقد برر المتحدث هذه الاستثمارات بقوله ان «العائدات الضخمة تقلل من تكاليف علاج المرضى وتحسن نوعية العلاج بالنسبة لسكان المنطقة».

برامج التلفزيون الاسرائيلي

PASSPORT
جواز سفر
دبلوماشي
يصرح لحامله بالسفر ماشي.. ويمنع حتى من ركوب الماشيه

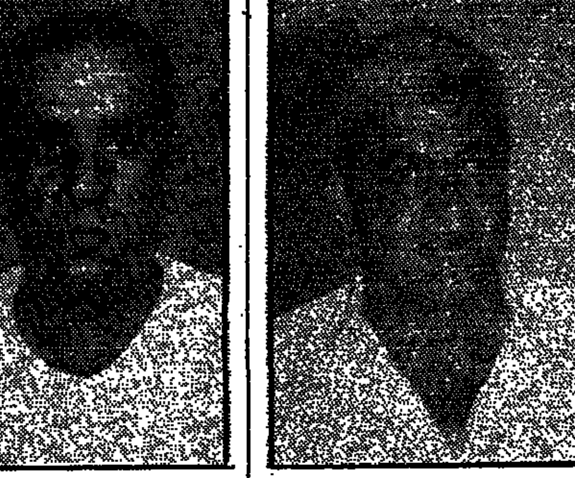
● بريشة: ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد»

هبوعيل دبورية يصنع النصر ويرتقي الى الدرجة الثانية... والاتحاد العام لكرة القدم يدبر مؤامرة لمنعه من ذلك !

● العناصر الشابة هي التي ساعدت في صعود الفريق ● (١٠٧) اهداف مقابل (١٢) هدفاً ●



● المدرب افري اسور ●



● مدير الفريق محمد قنواة ●



● الاداري ياسر عزايزه ●

● الاداري عبد الغني يوسف ●

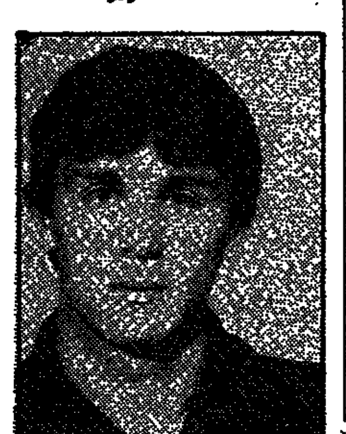


● توفيق مصالحة ●

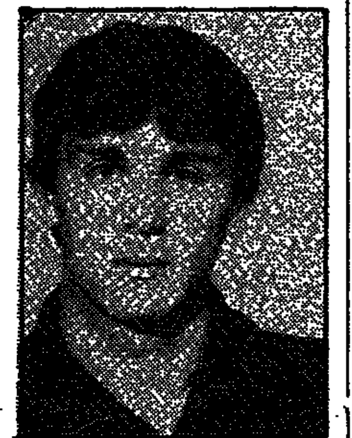


● خالد عزايزة ●

● عاطف سخنيني ●



● فهمي عزايزة ●



● حودي مصالحة ●

● نزار حبيب الله ●



● وليد مصالحة ●



● مهيب دواس ●

● خالد مصالحة ●

تقرير ـ محمد مصالحة

□ طالما انتظر اهالي قرية دبورية المرابضة على سفح جبل الطور والمطلة على مرج ابن عامر الاخضر سماع بشرى صعود فريق هبوعيل دبورية لكرة القدم الى مستوى فرق الدرجة الثانية والتي انتظروه مدة ثلاث سنوات متتالية.

استطاع فريق هبوعيل دبورية لكرة القدم شق طريقه الشاق نحو الدرجة الثانية بفضل العناصر الشابة في الفريق.

بدأ الفريق مسيرته بنجاح، وكان يظهر تحسناً من مباراة الى اخرى، وأنهى جولة الذهاب والاياب دون ان يمنى بخسارة واحدة، رغم المنافسة الشديدة من عدة فرق قوية مثل فرق يافة الناصرة وكفركنا وعرابة وغيرها.

واستطاع الفريق احراز (١٠٧) أهداف ودخل شباكه فقط (١٢) هدفا ليدل ذلك على قوة خط الهجوم وصلابة خط الدفاع. وأنتقل بذلك الى مباريات الاختبار وكانت نتائجه جيدة، مما ساعده على الارتقاء الى صفوف الدرجة الثانية.

□ *نتائج مباريات الاختبار* □

● هـ دبورية ـ م. كريات آتا (صفر:٢)
● هـ دبورية ـ مـ سخنين (٢:صفر)
● هـ دبورية ـ ب. برديس حنا (١:١)
● هـ دبورية ـ هـ صفد (١:٢)
● هـ دبورية ـ مـ كشافة حيفا (صفر:صفر)

لقد تألق خلال مباريات الموسم جميع لاعبي الفريق الشباب الذين صنعوا النصر ومهدوا طريق الصعود ولا بد لنا من ذكرهم في سطور.

● توفيق مصالحة:
حارس المرمى وكابتن الفريق، عمره (٢٢) عاما يلعب في صفوف الفريق منذ ثلاث سنوات دخل شباكه (١٢) هدفا منها (٨) أهداف من ضربات جزاء.

● مهيب دواس:
لاعب قلب الدفاع، عمره (١٩) عاماً يلعب في صفوف الفريق منذ سنتين يمتاز بضربة رأس قوية، وقاد خط الدفاع بمسؤولية وجدارة خلال الموسم المنصرم.

● خالد مصالحة:
ظهير أيمن عمره (١٩) عاماً يلعب في صفوف الفريق منذ سنتين، لاعب عنيد ومواظب تألق في مباريات الاختبار.

● عاطف سخنيني:
ظهير أيسر، عمره (٢٠) عاماً لاعب دفاع، قوي البنية ولياقته البدنية عالية، ساند خط الهجوم في الكثير من الهجمات واستطاع احراز العديد من الأهداف.

● وليد مصالحة:
لاعب دفاع متقدم، عمره (١٨) عاماً لأول سنة في صفوف الفريق واثبت جدارته باندفاعاته الرائعة نحو مرمى الخصم.

● فهمي عزايزة:
لاعب خط وسط، عمره (٢٣) عاماً يلعب في صفوف الفريق منذ خمس سنوات، يتميز بضرباته الصاروخية.

● نزار حبيب الله:
لاعب خط الهجوم، عمره (٢٣) عاماً، هداف الفريق للسنة الثانية على التوالي وسجل في الموسم المنصرم (٣٠) هدفا.

● خالد عزايزة:
مهاجم أيمن، عمره (١٩) عاماً، اثبت جدارته في النصف الثاني من الدوري باحرازه عدة اهداف جميلة وهامة.

● حودي مصالحة:
مهاجم أيسر، عمره (٢٠) عاماً يلعب في صفوف الفريق منذ سنتين، لاعب سريع يمتاز باختراقاته الرائعة لدفاع الخصم، احرز (١٢) هدفا.

وشارك هؤلاء النجوم عدد من لاعبي الاحتياط وهم علي قنواة وعبد الرؤوف مصالحة وحيد دواس ورمزي مصالحة وعلي ابراهيم بالاضافة الى ثلاثة لاعبي تعزيز وهم ايلن اكسلاسي وميشيل اكسلاسي وغابي دنيتو.

ويقول مدرب الفريق افري اسور وهو من سكان تسيرت عيليت وخريج معهد وينجيت للرياضة ومدرب منتخب الشبيبة الاسرائيلي سابقاً تعقيباً على صعود الفريق الى مستوى فرق الدرجة الثانية،

«لم نفكر في بداية الموسم المنصرم بالارتقاء الى الدرجة الثانية وانما بناء فريق معظم عناصره من الشبيبة بهدف صقلهم وتقدمهم وقد فوجئت من سرعة تقدمهم وتحصيلهم الرائع في المباريات الأمر الذي ساعدنا على الصعود».

ويقول السيد عبد الغني يوسف وهو لاعب قديم وعضو ادارة الفريق منذ عدة سنوات.

«لن ننسى ما قدمه اللاعبون القدامى من خدمات للفريق وذلك بفتح المجال امام جيل الشباب لشق طريق الصعود».

أضاف السيد ياسر عزايزة وهو اداري قديم رافق الفريق منذ تاسيسه يقول:

«لقد رافقت الفريق بصعوده من مستوى الدرجة الرابعة الى الثالثة حتى وصل الى الثانية وقد استنتجت أن الارادة والتفاهم بين الادارة واللاعبين والجمهور هي اساس نجاح كل فريق».

يقول السيد محمد قنواة مدير الفريق منذ خمس سنوات تعقيباً على ما حققه الفريق قائلاً:

«لقد عملنا جاهدين بهدف تطوير رياضة كرة القدم في القرية وبهدف صعود الفريق الى الدرجة الثانية، وقد واجهتنا مصاعب كثيرة، منها بناء الملعب الجيد والميزانيات اللائمة واختيار لاعبي التعزيز.

وقد استطعنا بالعمل الجاد حل معظم هذه المشاكل وذلك بفضل الجمهور الذي قدم تبرعاته بسخاء والمجلس المحلي الذي جهز الملعب بالاضافة الى بعض المساعدات من منظمة هبوعيل.

وقمنا بتأليف لجنة شعبية من الجمهور الذي رافق الفريق في مسيرته. طبعا صعود الفريق الى مستوى الدرجة الثانية يتطلب منا مسؤوليات جديدة وجدية اكثر وجهد مضاعف».

● □ *مؤامرة اتحاد كرة القدم* □

«صعود فريقان عربيان الى مستوى الدرجة الثانية لم يرق للاتحاد العام لكرة القدم فحاكت لجنة الطاعة مؤامرة، بالتعاون مع فريق هبوعيل صفد على فريق هبوعيل دبورية باتهامه «بمحاولة شراء مباراة» وقد فرضت لجنة الطاعة في يوم ٨٦/٧/٢١ عقوبة مجحفة بحق هبوعيل دبورية محاولة ابقاءه في الدرجة الثالثة وصعود فريق برديس حنا بدلا منه».

ولكن كل الحقائق والدلائل تدحض مزاعم الاتحاد ولجنة الطاعة، وقد استأنف الفريق على هذا القرار مستنكراً اصدار الحكم في غياب الفريق والادارة من البلاد في محاولة مدبرة لكي لا يتسنى للفريق الدفاع عن نفسه ولتمرير المؤامرة دون معارضة.

انتهاء الجولة الأولى من مباريات دوري البلدي لكرة القدم المصغر في الناصرة

* موظفو ضريبة الدخل القوة الضاربة ايضاً في الملاعب ويسجلون (٥١) هدفاً في اربعة مباريات *

● الناصرة من مكتب «الاتحاد» ـ انتهت في اواسط الاسبوع الماضي الجولة الاولى من مباريات الدوري البلدي لكرة القدم المصغر والذي يشرف عليه مدير دائرة الرياضة والشباب في بلدية الناصرة الاستاذ معين شمشوم.

ويلعب في الدوري البسي لهذا العام (٤١) فريقا يضمون اكثر من (٥٥٠) لاعبا موزعين في سبع مجموعات وهي المؤسسات النوادي والموظفون ولاعبون قدامى. واربع مجموعات للاحياء.

وجرت في الجولة الاولى (١٠٥) مباريات، وقام بتحكيمها طاقم حكام مكون من (١٢) حكما.

ويتضح من نتائج الدوري ان موظفي ضريبة الدخل القوة الضاربة ايضا في الملاعب وسجل فريقهم في اربع مباريات (٥١) هدفا وحصلوا على (٨) نقاط ولم يخسروا اية نقطة وايضا فريقا حي اورط وحي العمال العرب انهيا الجولة الاولى بدون خسارة اية نقطة.

ـ وفي نهاية الاسبوع الماضي بدأت الجولة الثانية من المباريات وقد وصلتنا النتائج التالية.

● حي بير ابو الجيش ـ حي بير الامير (٧:صفر)
● البلدة القديمة ـ القلعة (١:١٠)
● موظفو المالية ـ شركة اتحاد باصات الناصرة (٣:١٣)
● قدامى الاخاء ـ الجامعيون (٤:٤)
● الحي الشرقي ـ جمعية الشبان المسيحية (٦:صفر)
● حي الكشاف ـ حي السكنى (٣:٩)
● اورط ـ الشمالي (١:٣)
● البلدة القديمة ب ـ الكروم (٣:٥)
● جبل الدولة ـ الصفافرة (٢:٣)
● البيادر ـ الجابية (٢:صفر)
● الحرش ـ الورود (٣:٤)
● ابناء الجليل ـ الاهلي (٢:صفر)

وفيما يلي لوائح الدوري بعد انتها الجولة الاولى.

* لوائح دوري البلدي النصراوي لكرة القدم المصغر بعد انتهاء الجولة الاولى من المباريات **

● مجموعة النوادي ●

الفريق	الاهداف	النقاط
١) البلدة القديمة أ	٤:٢٤	٩
٢) بئر ابو الجيش	١٠:١٤	٦
٣) القلعة	١٨:١٩	٦
٤) بئر الامير	٢٠:١٩	٦
٥) المركز الثقافي	١٥:١٥	*٣
٦) المتدسيون	٣٦:١٢	صفر*

● الاحياء أ ●

١) اورط	٦:١٥	١٠
٢) الصفافرة	٨:١٢	*٧
٣) جبل الدولة	١٢:٢٢	*٤
٤) البلدة القديمة	١٤:١٣	*٤
٥) الكروم	١٢:١٠	*٤
٦) الحي الشمالي	٢١:١١	١

● احياء (ب) ●

١) الورود	١٥:٢٩	٨
٢) الحرش	١٣:١٦	٥
٣) البيادر	١٠:١٣	٥
٤) ام قبي	١٤:٩	٤
٥) الجابية	١٠:٧	٣
٦) جبل حمودة	١٣:١١	٢

● احياء (ج) ●

١) المسلخ	٥:٣٦	٩
٢) ابناء الجليل	٩:٢٨	٩
٣) شنلر	١٨:٢٣	٥
٤) الميدان	٢٧:٢٠	٥
٥) جبل معلول	٢٤:٧	٢
٦) الاهلي يافة	٢٩:٨	صفر

● احياء (د) ●

١) العمال العرب	٢:١٠	١٠
٢) الحي القديم	٩:١٥	٦
٣) الاخوة الشرقي	١١:١٤	٤
٤) بئر الامير	١٣:١٢	٤
٥) السلام	١٣:٤	٢
٦) خلة الدير	٢٠:٤	٢

● موظفون ولاعبون قدامى ●

١) الجامعيون	٨:٣٩	٩
٢) قدامى الاخاء	١٤:٣١	٨
٣) حي الكشاف	٨:٩	٧
٤) الحي الشرقي	١٠:٣	٢
٥) جمعية الشبان المسيحية	١٧:٩	١
٦) حي السكنى	٤٦:١١	١

● مؤسسات ●

١) الضريبة	١٣:٥١	٨
٢) التأمين الوطني	١٧:١٦	٦
٣) المالية	٢١:١٧	٤
٤) شركة اتحاد باصات الناصرة	٢١:١٨	٢
٥) بنك العمال	٣٣:٣	* صفر

* ناقص مباراة.

● *أخبار كروية موجزة!!! أخبار كروية موجزة!!!* ●

* خوليو سيزار وخوسيه لوي براون يلعبان في برست *

ينتقل البرازيلي خوليو سيزار والارجنتيني خوسيه لوي براون اعتبارا من الموسم القادم الى نادي برست الذي يلعب ضمن اندية دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم حيث وقعا مع هذا النادي عقدا للعب ضمن صفوفه... أعلن ذلك يوم الخميس الماضي مسؤولو هذا النادي الفرنسي.

ويذكر في هذا الصدد ان مدة عقد المدافع البرازيلي خوليو سيزار (احد نجوم المونديال الأخيرة) خمس سنوات في حين أن مدة عقد الارجنتيني خوسيه لوي براون ثلاث سنوات. وتجدر الاشارة الى أن خوسيه لوي براون (٢٩ عاما) أحرز مع فريق بلاده بطولة كأس العالم الماضية في شهر حزيران الماضي في المكسيك. وكان هو صاحب الهدف الارجنتيني الاول في مباراة النهائي ضد المانيا الغربية.

* مسألة اللاعب الفرنسي بابان لا تزال معلقة *

قرر المسؤولون بنادي موناكو الفرنسي استئناف القرار الصادر لصالح اللاعب الفرنسي جان بيير بابان امام «الهيئات الأعلى» لكرة القدم الفرنسية وذلك بعد قرار اللجنة القضائية التابعة للرابطة الوطنية لكرة القدم.. وهو القرار الذي الغى العقد الذي وقعه المهاجم الدولي الفرنسي جان بيير بابان مع نادي موناكو. والواقع ان الدكتور جان لوي كامبورا رئيس نادي موناكو أعرب عن اعتقاده بأن اللجنة القضائية، لم تستخدم اجراءاً طبيعياً بالغائها هذا العقد بناء على طلب اللاعب فقط دون ان تستمع الى حجج النادي. ومما يذكر ان اللاعب بابان يواصل تدريباته مع نادي أولمبيك مارسيليا.

** صورة من الاتحاد السوفييتي **

● *تعليم السباحة في الاتحاد السوفييتي يبدأ من سن الطفولة، ويظهر في الصورة مجموعة من الأطفال يتلقون الملاحظات من مرشدتهم* ●
(صورة خاصة «بالاتحاد» من «تاس»).

مازق سياسي يواجه الدورة الثالثة عشرة لالعاب الكومنويلث

● بريطانيا رفضت فرض عقوبات على نظام جنوب افريقيا العنصري ● (٣٢) دولة من اصل (٥٨) تقاطع الالعاب

الجروح لا زالت بعيدة عن الالتئام ●

● أدنبره ـ من و.ص.ف ـ تظاهر الجميع كأن شيئا لم يكن متجاهلين المقاطعة والتهديدات وذلك على مدى ثلاث ساعات أعلن خلالها الأمير فيليب دوق أدنبره افتتاح الدورة الثالثة عشرة لالعاب الكومنويلث وجرت خلالها عروض حفل الافتتاح في استاد ميدوبنك في جو سادته البرودة والغيوم.

غير انه وعلى الرغم من الألوان والموسيقى وعلى الرغم من خمسة آلاف حمامة أطلقت في الجو ووجود (٦٥٠٠) طفل على أرض الاستاد وعشرات من رجال المظلات والعربات الطريفة فان عروض حفل الافتتاح لم تنجح في ابعاد الجدل الذي سبق افتتاح الدورة عن الأذهان.

وقد أثر المأزق السياسي الذي وجدت منظمة الكومنويلث نفسها فيه بسبب مشكلة جنوب افريقيا ونظام التمييز العنصري فيها بوضوح على مصداقية دورتها الرياضية. وكانت بريطانيا قد رفضت الرضوخ لضغوط مستعمراتها الافريقية السابقة لتطبيق عقوبات اقتصادية على نظام بريتوريا وأدى هذا الخلاف الى مقاطعة (٣٢) دولة من بين (٥٨) دولة عضواً في الكومنويلث للدورة كرد انتقامي على الرفض البريطاني.

وقد ألقت الانعكاسات الرياضية للموقف السياسي الضوء على افتقار المسؤولين الاسكتلنديين عن الدورة لبعد النظر بعد ان وجدوا انفسهم في موقف حرج نظراً لانسحاب كثير من الممولين من التنظيم المالي للدورة والذي عهد به للمرة الأولى منذ (٥٦) عاماً الى القطاع الخاص. وفي حالة حدوث عجز مالي (ومن المؤكد الان انه سيحدث عجز) فان بلدية مدينة أدنبره ستقوم بتسديد قيمته وليس ثمة فرصة لنجاح النداء الذي وجهه روبرت ماكسويل احد اقطاب الصحافة البريطانية الى الجمهور للمشاركة في ميزانية الدورة التي تصل الى (١٤) مليون جنيه استرليني.

وعلى الصعيد الرياضي البحت فان الاحصائيات تشير الى أن الاثنين وثلاثين فريقاً افريقيا التي قاطعت الدورة كانت ستحرز نحو ١٨ في المائة من اجمالي عدد الميداليات و١٤ في المائة فقط من الميداليات الذهبية.

وستعاني بعض فروع الرياضة بالتأكيد بصورة خاصة من جراء المقاطعة، فعلى سبيل المثال لم يبق في البطولة سوى (٨٦) ملاكما من بين (١٣٠) كانوا مدرجين في الدورة وفي احد الأوزان لم يبق سوى ثلاثة ملاكمين فقط يتنافسون على الميدالية الذهبية فقط حيث قرر المنظمون عدم توزيع الميداليتين الفضية والبرونزية.

وهكذا رغم افتتاح الدورة فان الجروح لا زالت بعيدة عن الالتئام.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٩ تموز ١٩٨٦

بعد تعذيب بوليسي سادي :

شاب بدوي من النقب «يعترف» بتهم لم يرتكبها هو وبتهم لم ترتكب، إطلاقا !!

● بئر السبع - اصدرت محكمة الصلح في بئر السبع، مؤخرا، حكما بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر على الشاب البدوي عبدالله ابو سيطان (١٨ عاما) من النقب، الامر الذي يعني الافراج عنه لأنه كان قضى هذه المدة فعلا في السجن في انتظار محاكمته، كما كانت المحكمة قررت، لدى اعتقاله، بعد اتهامه، بسلسلة من اعمال السطو والسرقة!

الى هنا، يبدو الامر عاديا. ولكن للشاب ابو سيطان قصة طويلة وغير عذبة مع الشرطة كشفت عنها صحيفة «حدشوت» أمس (٧/٢٨).

فقد جرى اعتقال عبد الله في الثاني من كانون الثاني من هذه السنة حين تسلم أمرا يلزمه بالحضور الى مركز الشرطة في مستوطنة «عومار» وبأن يحضر معه جهاز الراديو الذي اتهم بسرقته، حسب اقوال فتى بدوي آخر.

وفعلا حضر عبد الله الى مركز الشرطة ومعه «الغنيمة» واخبر المحقق بأن الفتى نفسه الذي شهد ضده هو الذي باعه الجهاز. لكن رجال الشرطة احتجزوه واخذوه الى مركز الشرطة في بئر السبع وهناك طالبوه بالاعتراف بسلسلة طويلة من السرقات التي جرت في المنطقة ووقفت الشرطة حيالها عاجزة واخبرهم عبدالله بأنه لم يسرق قط. فانهالوا عليه بالضرب المبرح ثم اقتادوه في سيارة جيب الى مكان ناء فيه بئر مهجورة وربطوا يديه بالسلاسل. وقام احد رجال البوليس، المدعو ساسون، بقذف عبدالله على الارض واخذ يقفز على ظهره. ثم تولى المهمة شرطي آخر يدعى رافي ابو طبول الذي هدد عبدالله بأنه سيقذفه الى البئر. ثم عاد ساسون وربط «المتهم» بالجيب وسار به: «لم يكن امامي الا الاعتراف» - قال عبدالله - «احضروا لي ملفا جاهزا فوقعته دون ان ادري ما هو مكتوب فيه ولكن، بكل بساطة، لم اعد احتمل».!!

وعندما عرض هذا الملف امام المحكمة ظهر انه غير عادي بالمرة فهو مكتوب بخط جميل خال من الاخطاء اللغوية وبأسلوب جيد (هل يدل ذلك على انه اعد مسبقا والبس لعبدالله ابو سيطان ؟!)

وتضمنت لائحة الاتهام التي اعدتها النيابة (٢٦) تهمة، تنازلت النيابة عن (٢٣) منها بموجب صفقة مع الدفاع وبقيت ثلاث «استحق» عليها المتهم سجنا فعليا لمدة ستة أشهر!

● شنطة مسروقة ولم تسرق!! ●

ولكن يبدو ان اغرب ما في هذه القضية التي تدل على نهج معين للشرطة هي «اعتراف» عبدالله بسرقة شنطة مليئة بالملابس من سيارة «رينو» في مستوطنة «عومار» وتبين، فيما بعد، أن هذه الشنطة لم تسرق، إطلاقا فقد وجدها صاحبها في بيته بعد ان كان اشتكى الى الشرطة ولكنه نسي ابلاغ الشرطة بوجودها واسقاط القضية فالبست للمواطن عبدالله ابو سيطان!!

ولماذا لم يقدم عبدالله شكوى ضد الشرطة ؟

يقول عبدالله نفسه «اردت تقديم شكوى ضد رجال البوليس ولكنني اخاف التوجه الى مركز الشرطة. حتى لا يتهموني بسرقة شيء ما»!

المرضات يبحثن إقتراحات لتجديد نضالهن وتصعيده

● تل أبيب - من المقرر ان تجتمع لجان الممرضات في جميع مستشفيات البلاد، ظهر اليوم الثلاثاء، في مستشفى «شيبا» لبحث آخر التطورات في نضالهن وتدارس الاقتراحات لتجديد النضال وتصعيده.

وستستمع لجان الممرضات، في الاجتماع، الى تقارير من ممثلاتهن في المفاوضات مع وزارتي الصحة والمالية عن الجلسات الست التي انتهت، حتى الآن، دون التوصل الى أية نتائج ملموسة.

وعلم ان الممرضات سيبحثن إقتراحا لتقديم استقالات جماعية من العمل في جميع المستشفيات احتجاجا على تعنت الحكومة ورفضها تلبية مطالبهن رغم تجميدهن الاضراب.

وأفادت ممثلات الممرضات ان اكثر من (١٠٠) ممرضة تركت العمل منذ الاضراب وان عددا كبيرا منهن ينوي فعل ذلك بعد إستغلال كل العطل المستحقة. وبالاضافة الى ذلك، أبلغت الممرضات الامهات اللواتي خرجن الى عطلة الصيف لجان الممرضات، انهن لن يعدن الى العمل، بعد.

ويزداد التوتر والغضب بين أوساط الممرضات جراء قيام وزارة الصحة بتشغيل طالبات بدل الممرضات اللواتي اعتزلن العمل الأمر الذي تعتبره الممرضات استهتارا بهن وبنضالهن.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية :

زيارة بيرس تعبر عن الاستفادة من الشرخ في م.ت.ف

● القضية الأساسية اليوم هي اعادة الوحدة الى م.ت.ف على اساس العداء للامبريالية ●

** مجلس جبهة الناصرة يرفض مؤامرة قيادة الهستدروت الجديدة لحرمان العمال العرب من التنظيم المهني الحر * تأييد كفاح السلطات المحلية العربية * تحية لعرب الزبيدات * صب كل الجهود لانجاح مخيم العمل التطوعي الحادي عشر **

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ليست زيارة بيرس الأخيرة الى المغرب سوى حلقة اخرى في التآمر الامبريالي الامريكي - الاسرائيلي - الرجعي ضد شعبنا العربي الفلسطيني تتم بالاستفادة من الشرخ في م.ت.ف، وعليه واذ نشجب هذه المؤامرة نرى ان الأمر الملح الذي يجب ان تنصب عليه الجهود الفلسطينية هو اعادة اللحمة والوحدة الى صفوف م.ت.ف على اساس الغاء اتفاق عمان وكل الحلول الامريكية المعادية وعلى اساس العداء للامبريالية وحسب اتفاق عدن - الجزائر». هذا ما اقره مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية في اجتماعه العام في نهاية الاسبوع الماضي.

وكان المجلس قد استمع الى بيان مفصل حول الموضوع من رئيس البلدية النائب توفيق زياد (راجع «الاتحاد» ١٩٨٦/٧/٢٧). وافتتح الاجتماع وترأسه المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة رئيس الجبهة القطرية، فقدم تقريرا شاملا عن نشاطات وأعمال ومعارك الجبهة خلال الفترة بين الاجتماعين. وقال ان هذه الفترة تميزت باشتداد الهجمة على حقوق شعبنا الفلسطيني والتآمر الامريكي - الاسرائيلي - الرجعي عليه. مما استدعى ويستدعي اشد اليقظة والرد الحازم والتعبئة الجماهيرية المكثفة.

وأبرز وليد الحاج معركة السلطات المحلية العربية الأخيرة والمكاسب التي حققتها مؤكدا انها معركة مستمرة. كما أكد على أهمية المعركة التي يخوضها عمال الناصرة، بقيادة الجبهة، ضد البطالة في المدينة وآثارها الخطيرة والمقلقة.. في الوقت الذي تنشغل فيه قيادة الهستدروت بالتآمر على مجلس عمال الناصرة والعمال العرب كافة.

ثم ركز على الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي الحادي عشر (٦ - ٨٦/٨/١٠) فقدم تقريرا عن عمل اللجنة المركزة الذي بدأ منذ أكثر من شهرين والمستمر بوتيرة متسارعة.

ثم كانت الكلمة لرئيس البلدية فقدم بيانا تفصيليا حول مواضيع بحث الاجتماع. بدأها بالحديث عن الاستعدادات للمخيم. وقال - نريد لهذا المخيم ان يكون، بالاضافة الى نجاحه في تنفيذ المشاريع والبرامج المقررة، مظاهرة تأييد للجبهة وطريقها وجوابا صريحا باسم شعبنا كله للمؤامرات على حقوقه الوطنية والتي كانت الحلقة الأخيرة فيها (وليس آخر حلقة) زيارة بيرس الى المغرب. كما نريد هذا المخيم ان يكون مظاهرة اعتماد على النفس في وجه كل دعاة اليأس والانهزام، الذين تمتد دعوتهم من المغرب العربي وحتى ميعاري والمتكديت هنا.

واضاف زياد : انه لمثال رائع وساطع على مزاج شعبنا الحقيقي وهو - انه في الوقت الذي تصل فيه دعوات الاستسلام والتيئيس الى قمتها نجد فئة من شعبنا، هي عرب الزبيدات، محاصرة وقليلة العدد تقدم المثل في الصمود والتصدي للمعتدين. لقد اعطى أهلنا في عرب الزبيدات مثلا عن مزاج شعبنا المستعد للنضال ولدفع الثمن.. بدون التنازل عن حقه. فقد تصدوا لقوات الهدم بشكل منظم وليس عفويا. فحين علموا بأمر الهدم تجندوا في الصباح، القرية كلها، وأغلقوا الشوارع وحرقوا الأحراش كي لا يتركوا اي منفذ لمجنزرات الهدم. وهذا حق.. مورس ببطولة. واما الأمر الثاني الذي برهنت عليه معركة الزبيدات فهو ان لا عنوان مخلص لنضال شعبنا سوى الجبهة. فهي التي كانت اول من رفع صوته ووقف سندا كاملا لكفاح عرب الزبيدات. لقد كان لهذه الوقفة أثرا بالغا في فرض التراجع على السلطة. وأما الأوساط الأخرى.. من «المتكديت» حتى المعراخيين العرب.. فأثبتوا ان لا مكان لهم حيث تقع المعركة ولم يسمع لهم صوت البتة.

وتكلم زياد عن قضية البطالة في الناصرة فلخص الاجراءات التي اتخذتها البلدية في مكافحة البطالة وبضمنها بحث الموضوع في الكنيست ومع الوزارات والدوائر المختصة وآخرها زيارة مدير عام وزارة التخطيط الاقتصادي للناصرة وقال زياد : لقد جرى هناك تحرك في موقف السلطة، ويبدو ان هناك توجها ايجابيا للتجاوب مع قسم من طلباتنا مثل اعلان الناصرة مدينة تطوير.

وتطرق ايضا الى نضال السلطات المحلية العربية والانجازات الأولية التي تحققت في المعركة الأخيرة وقال : هناك ثلاث ملاحظات نسجلها في التلخيص الأولي لهذه المعركة. فأولا - أن اللجنة القطرية للرؤساء هي اطار وحدة الصف حول مطلب المساواة. وثانيا - فشل كل محاولات التشكيك في نضالها وقراراتها.. هذه المحاولات التي تقوم بها «المتكديت» والتي تصل الى حد الكذب المفضوح والتزوير (اشارة الى نشرة «المتكديت» «الوطن» التي كتبت ان محمد ميعاري طالب في مؤتمر رؤساء المجالس ان لا يعلق الاضراب وان يتم تصعيده بينما كان قد أعلن تأييده لقرار التعليق). وثالثا - ان السلطات المحلية العربية تعمل في ظروف قاسية. «فمن يتوهم ان المساواة ستحقق غدا يجب ان يزيل هذا الوهم. نحن نناضل ونحقق الانجازات ونواصل نضالنا».

ثم تكلم زياد عن عمل البلدية في الفترة الأخيرة فأشاد بانجازاتها العديدة وأبرزها - ● تمثال خيمة هاجر.. اول عمل فني يعالج القضية المركزية في حياة شعبنا وهي قضية اللاجئين. (ولذلك أثار غضب «المتكديت» و«الصنارة» فنسجتا الأكاذيب حوله وكتبتا مقالات التحريض المسمومة التي وصلت حد شتم اهل الناصرة كلهم) ● الشارع العام ● مشروع المجاري في حي بئر الامير وجبل الدولة وبير ابو الجيش الذي نزل الى المناقصة وفي حي الصفافرة ايضا. وابرز زياد في كلمته كيف تمكنت بلدية الناصرة بصمودها ومثابرتها والتفاف الأهالي حولها من تحطيم جدار المقاطعة الحكومية ضدها.

ثم تكلم عن الوضع السياسي.

وفي ختام الاجتماع اتخذت عدة قرارات اضافة الى القرار حول زيارة بيرس الى المغرب وهي : ● تأييد كفاح السلطات المحلية العربية ● التجند لانجاح مخيم العمل التطوعي الـ ١١ ● رفض مؤامرة قيادة الهستدروت المعراخية في فرض خارطة تنظيم عنصرية للمجالس العمالية وبضمنها قرار ضم عيلوط ورمانة والعزير والهيب الى مجلس عمال الناصرة والمطالبة باقامة مجالس عمالية مستقلة في هذه القرى أسوة بالوسط اليهودي ● تحية الوقفة البطولية لعرب الزبيدات ومطالبة السلطة باقرار خارطة هيكلية للقرية والاعتراف بها قرية والغاء كل اوامر الهدم في الوسط العربي كافة.

أنيس منصور «مرسال» بين مبارك وبيرس !



● القدس - أعلن الصحفي المصري أنيس منصور، أحد المعاونين السابقين لأنور السادات، أمس (الاثنين) في القدس، أن «لقاء قمة» بين الرئيس المصري، حسني مبارك، وبين رئيس حكومة اسرائيل، شمعون بيرس «سيعقد قريبا جدا».

وقد جاء إعلان منصور هذا بعد الاجتماع الذي عقده أمس مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، لمدة ساعة تقريبا ونقل اليه، خلالها، رسالة شفهية من حسني مبارك.

وأوضح منصور أن بيرس كلفه بنقل رد على الرسالة الشفهية الى الرئيس المصري.

وكان أنيس منصور وصل الى البلاد أمس الاول (الاحد) في زيارة وصفت بأنها «صحفية»(!) تستغرق (٥) أيام. ويظهر منصور في الصورة أعلاه لحظة وصوله الى مكتب رئيس الحكومة.

اليوم اضراب شامل في القدس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

في القدس المحتلة.

وقد اختير موعد المظاهرة بحيث تتزامن مع لقاء بوش، في القدس الغربية، مع عدد من رجالات الملك حسين في المناطق المحتلة يرافقهم رئيس تحرير «الفجر» المقدسية، حنا سنيورة.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، خاصة اذاعة «صوت اسرائيل»، أذاعت أن الشخصيات الفلسطينية الموالية لحركة «فتح» (ناهيك عن الشخصيات الموالية لفصائل اليسار الفلسطيني) لن تلبي الدعوة لالتقاء بوش وأن هذا اللقاء سيقتصر، من الجانب الفلسطيني، على أزلام الملك حسين أمثال الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم. لكن رئيس تحرير الفجر، سنيورة، أعلن أنه ينوي المشاركة في هذا اللقاء.

وبعد ظهر أمس عقد في القدس المحتلة اجتماع شارك فيه جمهور كبير وضم شخصيات معروفة بولائها لمنظمة التحرير بقيادة ياسر عرفات. وصدر عن الاجتماع بيان عبر عن الالتزام «بالسلام العادل والدائم الذي لا يمكن تحقيقه الا من خلال الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في ممارسة سيادته في دولته المستقلة» وأكد أن «الوسيلة لتحقيق هذا الهدف هي المؤتمر الدولي الذي تحضره أطراف النزاع كافة، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

ودان البيان أية محاولة للالتفاف على م.ت.ف. وايجاد بديل لها. وأكد: «رفضنا واستنكارنا للموقف المغربي المتمثل في استقبال شمعون بيرس» ووصف زيارة بوش بأنها «مرفوضة» وبأنها «استكمال لخطوات التآمر العربية والامريكية على شعبنا وحقوقه».

وفيما يتعلق بلقاء بوش، اليوم، مع بعض «الشخصيات» الفلسطينية جاء في البيان: «اننا نجمع على ادانة كل من يحاول الخروج عن الارادة الجماهيرية والاجماع الوطني الفلسطيني من خلال تلبية دعوة القنصلية الأمريكية وسلطات الاحتلال لمقابلة نائب الرئيس الأمريكي، بوش».

الكنيست تناقش زيارة بيرس في المغرب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وهي (١) موافقة كل الدول العربية عليه و(٢) اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحدودها الآمنة - حدود العام ٦٧ و(٣) م.ت.ف هي الممثل للشعب العربي الفلسطيني ويجب اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

أما بشأن رده على مقترحات الحسن فقد قال بيرس «اننا ندعو الأردن الى اجراء مفاوضات مباشرة معنا وبدون شروط مسبقة ونوافق على اشراك فلسطينيين يستنكرون الارهاب في هذه المفاوضات وهي الدعوة نفسها الموجهة الى سوريا الرافضة واننا مستعدون لاجراء المفاوضات بمرافقة دولية يتفق عليها المشاركون في المفاوضات».

وقال ايضا انه وعد بعدم ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل. ووجه بيرس نداءه الى سكان المناطق المحتلة بأن يستغلوا الفرصة السانحة لهم الآن، فرصة أن «يمثلوا انفسهم» وأضاف أن المفاوضات مع الملك الحسن ستعجل في حل القضايا المختلف عليها مع مصر.

أما عضو الكنيست اليعزر غرانوت (مبام) فقال «باركنا هذه الزيارة قبل اسبوع لأنها تعتبر اعترافا من العالم العربي بوجود دولة اسرائيل لكن بيرس لم يخرج من اطار التفاهم القائم داخل حكومة الوحدة الوطنية».

وقال ايضا «يجب عدم اجراء مفاوضات مع هؤلاء الذين يمارسون الارهاب ضدنا بل مع ممثلين معتدلين ينتخبهم الشعب الفلسطيني لذا يجب اجراء انتخابات للمجالس البلدية في المناطق المحتلة»؟!

ومثل الليكود في النقاش عضو الكنيست الياهو بن اليسار فقال «كان متوقعا ان يعرض الحسن برنامج «فاس» المتطرف لكن مقابله كان علينا أن نعرض الشعار «لنهر الأردن ضفتان»، أي شعار «أرض اسرائيل الكبرى». وعارض حتى عرض البرنامج الحكومي واتفاقية «كامب ديفيد» لأنه «غير جدير بمواجهة برنامج قمة فاس المتطرف»!

وهاجم المعراخ وقال انه يحاول حل حكومة «التكتل القومي» ومنع التبادل الوزاري «لأن هذه الحكومة - باعتقاد المعراخ - حجر عثرة امام اتفاقيات السلام في المنطقة»!

هذا وقطعت الكنيست نقاشها حول الموضوع في الساعة السابعة مساء بسبب ترتيبات فرضتها زيارة جورج بوش الى القدس. وستواصل النقاش صباح يوم غد (الاربعاء).

النقابي بنيامين غونين :

الاقتراحات الحكومية لتحديد الحد الأدنى للأجور ليست إلا «مسكنات» لا قيمة لها

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - وافقت الحكومة في جلستها يوم الاحد (٧/٢٧) على اقتراح قانون اطار غير ملزم و(لبحث أجور الحد الأدنى التي يتقاضاها العاملون) تقدم به وزير المالية، موشيه نسيم. ومن المتوقع أن يقدم هذا الاقتراح الى الكنيست لاقراره.

ومن الجدير ذكره ان اجور الحد الأدنى تآكلت خلال السنوات الماضية وانخفضت من (٤٢٪) الى (٣٦٪) من معدل الأجور العام الذي يبلغ (١٠٠٠) ش.ج. وهناك عاملون في الفروع المختلفة (العمال العرب وعمال النسيج والأغذية) يتلقون أجرة لا تتعدى (٢٥٠) ش. ج. أي ما يعادل (٢٥٪) من معدل الأجور العام في البلاد. وذلك على الرغم من قرارات نقابة العمال العامة (الهستدروت) خلال مؤتمراتها المتكررة الداعية الى جعل نسبة أجرة «الحد الأدنى» تتراوح بين (٥٠٪) و(٦٠٪) من معدل الأجور العام. ويذكر بهذا الصدد أن كتلة الجبهة في الهستدروت طالبت بتحديد نسبة الحد الأدنى للأجور بنسبة (٦٠٪) من معدل الأجر المتوسط علما بأن لا أحد من المستخدمين في الفروع المختلفة يتقاضى أجرا بهذه النسبة! وأنه لا أحد يدافع عن أجور الفقر، هذه، لا أصحاب العمل ولا الحكومة. والهستدروت لا تقوم بواجبها بالشكل المطلوب. فهي (الهستدروت) تطالب برفع الأجور الأساسية لتصل الى (٤٢٪) من المعدل العام وتعتبر هذه الخطوة ايجابية لكنها غير كافية.

ويقول ممثل كتلة الجبهة في الهستدروت، بنيامين غونين ان هناك امكانيتين لرفع أجور الحد الأدنى الى (٦٠٪) من المعدل العام: إما عن طريق توقيع اتفاقات أجر أساسي (أجر حد أدنى) بين العمال وأصحاب العمل، وهو الحل الأفضل. لكن أصحاب العمل يرفضون ذلك. والهستدروت لم تبد استعدادها لاتخاذ اجراءات تلزم اصحاب العمل للتوقيع على مثل هذه الاتفاقات!. وأما عن طريق نضال تقوم به الهستدروت بكامل هيئاتها من أجل تحقيق أجور حد أدنى بنسبة (٥٠٪). وهنا اقترحت كتلة الجبهة في الهستدروت أن تهدد الهستدروت باعلان الاضراب العام في كل المرافق الاقتصادية في البلاد اذا لم يوقع اصحاب العمل على اتفاق أجور حتى نهاية شهر تموز الحالي.

ويذكر ان الهستدروت اتخذت قرارا من طرف واحد برفع «أجر الحد الأدنى» في الشركات والمصانع التابعة لها بنسبة (٤٢٪) من معدل الأجر المتوسط.

ويلاحظ بأن الهستدروت لم تنظم نضالها بالشكل الكافي الذي يلزم الكنيست بأن تسن قانون أجر حد أدنى (أجر وليس دخل) بنسبة تتراوح بين (٥٠ - ٦٠٪) التي تطالب بها. فالكنيست كما هو معروف، وللأسف، تضم نوابا لا يمثلون الطبقة العاملة. وكان (٦٢) من أعضائها وقعوا على عريضة تؤيد اقرار اقتراح أجر «حد أدنى» لكن معظمهم هرب عندما بدأ التصويت على ذلك وأسقط الاقتراح.

ومن جهة أخرى اسقط الاقتراح الذي كان تقدم به وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب، والداعي الى رفع أجر الحد الأدنى الى نسبة ٤٥٪.

وترى الجبهة، بهذا الصدد، أن النضال من أجل أجور الحد الأدنى يجب ان يدور على صعيدين: من خلال النقابات المهنية وعن طريق سن القوانين الخاصة بذلك في الكنيست. وبدون أدنى شك، اذا نظم العمال نضالهم بشكل ناجح سيتمكنون من نزع لعنة أجور الفقر عن كواهلهم. أما بخصوص اقتراحي الوزيرين نسيم وقصاب فيعتبران تهربا من بحث قضية الأجور. بشكل مباشر وعملي وهما «مسكنات أوجاع» ريثما تخرج الكنيست للإجازة الصيفية!

فوز مطبعة «الاتحاد» التعاونية بالجائزة الاولى في يانصيب «دبي زهاف»

● حيفا - لمراسل خاص - في سحب اليانصيب الذي جرى يوم الاحد (٨٦/٧/٦) على قائمة المعلنين العرب في دليل «الصفحات الذهبية» («دبي زهاف») فازت مطبعة الاتحاد التعاونية بالجائزة الاولى وهي عبارة عن اعادة ثمن الاعلان بكامله.

عن الزيف والحقيقة في العلاقة ما بين الأجور والغلاء

● لقد تميز موقف الحكومة حتى الآن بمعارضة سن قانون يعين الحد الادنى من الاجور المسموح دفعه في البلاد. بيد أنها اضطرت مؤخرا الى التراجع عن هذا الموقف والقبول بمناقشة سن مثل هذا القانون خصوصا وأن السنوات القليلة الماضية شهدت انخفاضا حادا جدا في نسبة الحد الادنى من الاجر المدفوع بالمقارنة مع متوسط الاجور في البلاد. فقد بلغ الحد الادنى من الاجر المدفوع بالمقارنة مع متوسط الأجور قرابة ٣١٪. وفي ضوء الارتفاع [illegible] السلع والخدمات وبالتالي في كلفة المعيشة بات هذا الدخل غير محتمل [illegible] عليه ويحق «أجرة جوع» أي الاجرة التي لا تنقذ صاحبها من خط الجوع.

وقد عكس هذا الانخفاض الحاد في الحد الادنى من الاجور (٣١٪ من متوسط الاجور) التدني الكبير في مستوى معيشة قطاعات واسعة من العمال اليهود والعرب. كما عكس نسبة الاستغلال العالية التي يتعرض لها اولئك العمال.

وخوفا من ان يؤدي مثل هذا الوضع المعيشي والمأساوي [illegible] انفجارات اجتماعية في البلاد اتسعت قاعدة القوى التي بدأت تطالب بسن قانون يعين الحد الادنى من الاجور بشكل يكفل الحد الادنى [illegible] المعيشة.

وازاء ازدياد هذه المطالبة اضطرت الحكومة مؤخرا الى التراجع [illegible] والقبول بسن قانون كهذا. ولأن الحكومة لا تستطيع ان [illegible] خصوصا حين يتعلق الامر بقضايا اجتماعية وطبقية اساسية مثل [illegible] لجأت الى التحايل في محاولة للالتفاف على هذا القانون. [illegible] العمل، قصاب، تحديد نسبة الحد الادنى من الاجر في النص القانوني [illegible] واكتفت باقتراح سن قانون الحد الادنى من الأجر على ان تحدد [illegible] المفاوضات بين اصحاب العمل والنقابات المهنية واللجان العمالية.

لا نعتقد أن الحكومة قررت عدم تحديد نسبة الحد الادنى من الاجر في النص القانوني أملا في ان يتمكن العاملون من تحصيل نسبة [illegible] المقترحة فهي تدرك أن الظرف الاجتماعي والاقتصادي الراهن [illegible] الهستدروت لا تمكن من ذلك. وستكون النتيجة عكسية [illegible] يتمكن اصحاب العمل مستفيدين من ظروف البطالة [illegible] الهستدروتية في ان يفرضوا على العاملين شروطهم وعلى ان [illegible] كثيرا عن الـ ٤٥٪.

وقد ادعت الحكومة في تبرير قرارها - عدم تحديد النسبة في النص [illegible] خوفا من ان تؤدي زيادة هذا الحد من ٣١٪ الآن الى ٤٥٪ (كما [illegible]) حدوث غلاء وارتفاع موازٍ في الأسعار وبالتالي نسف [illegible] الاقتصادية الراهنة.

وهذه الحجة لجأ ويلجأ اليها اصحاب العمل والمشغلون [illegible] مقاومتهم ورفضهم الشديد لكل زيادة في الأجور. وهم يعتمدون في [illegible] على الادعاء بأن كل زيادة في الاجور تجر في أعقابها ارتفاعا في الاسعار [illegible] في حلقة مفرغة. وهذا ما يدعونه الآن في رفضهم للتوقيع على اتفاقات [illegible] جديدة، خوفا من ان تتضمن هذه الاتفاقيات زيادات في الأجور. ويذهب [illegible] الى حد الادعاء بأن كل زيادة حالية في الاجور ستضعف فرص زيادة [illegible] وبالتالي فرص تحسين وضع ميزان المدفوعات والميزان التجاري [illegible] الانطباع وكأن كل شيء متعلق بالأجور. وأن «الكارثة» ستحل [illegible] الأجور.

والحقيقة أن هذا الادعاء ليس بالجديد وليس حكرا على اصحاب [illegible] والمشغلين والحكومات في بلادنا. بل هو موقف اساسي [illegible] الداخلي في الدول الرأسمالية، مثل بلادنا.

وهذا الادعاء (موقف الحكومة وأصحاب العمل وكذلك قيادة الهستدروت) لا يصمد أمام الواقع. فليس هنالك بالضرورة أية علاقة بين الاجور [illegible] والعلاقة بين الاجور والاسعار ليست مباشرة. ومما يؤكد ذلك ان الاسعار [illegible] في حالات كثيرة في حين ان الاجور تظل مجمدة. وهو ما يحدث [illegible] للأجور ان ترتفع دون ان تحدث اي تغيير في الأسعار.

فالعلاقة المباشرة في الواقع هي بين الأجور والارباح. وليس [illegible] والأسعار. اذ ان سعر كل بضاعة يتحدد في النهاية بمجموع قيمة [illegible] الثابت + الاجور + الارباح. ولأن العامل الاول (مصانع ورأسمال [illegible]) ثابت فان الأجور والارباح هي المتغيرات. فكل زيادة في الاجور [illegible] نسبة الربح من مجموع السعر. وكل زيادة في الربح لا تتم على حساب [illegible] المال الثابت (العامل الاول)، بل على حساب الأجور.

وعليه فان كل زيادة في الأجور لا تشترط أبدا زيادة في الاسعار [illegible] تشترط تقلصا في الربح المحقق. وهذا ما يعارضه أصحاب العمل [illegible] الحكومة (بصفتها صاحب عمل) وتعارضه قيادة الهستدروت (بصفتها [illegible] صاحب عمل - شركة العمال). وهم اذ يلوحون بخطر ارتفاع الاسعار [illegible] أعقاب كل زيادة في الأجور، فذلك رغبة منهم في منع الزيادة [illegible] ضمان زيادة ارباحهم على حساب الأجور. وحين لا يفلحون في [illegible] الزيادة في الاجور يلجأون الى رفع الاسعار لافراغ الزيادة المحققة [illegible] من قيمتها الحقيقية ولضمان نسبة عالية من الربح.

فالمسألة المطروحة في معارضة الحكومة لتقليص حصة اصحاب [illegible] الربح المحقق وليس التخوف من الغلاء. خصوصا وان الحكومة [illegible] الاسعار باستمرار. فاين تخوفها اذن ؟

والخلاصة ان لا علاقة مباشرة بين الاجور والأسعار. وكل [illegible] بينها انما تستهدف التغطية على جوهر السياسة الرسمية وقصر [illegible] تحقيق أعلى حد ممكن من الربح. اما ان يحرم البعض او مجموعات [illegible] متع الحياة ومن حق العلم والتقدم، فتلك مسألة لا تحظى باهتمام [illegible] المتحكمة ببلادنا.

أجهزة الاعلام ولعبة الدمقراطية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وتستطيع الصحافة ان تشغلنا بكل هذا، بيد ان الشيء الا[illegible] يتغير ولم يتبدل. فكل هذه التحركات والتحولات [illegible] المتبادلة، التي تحاول اشاعة الطمأنينة في قلوب أصحاب [illegible] تخرج البلاد من أزمتها الحقيقية، اعتلام السلام [illegible] حد التشبه بمحطورات اللوزه في وسط أمريكا [illegible] تستطيع في نهاية الامر صرف الانظار عن الازمة الا[illegible] الاجتماعية المحتدة في البلاد والتي لا يمكن كنسها [illegible] ابحاث يومنا لمجرد الانشغال بالقضايا التي [illegible].

فما لم تحل قضية الممرضات فستعدن الى الاضراب [illegible] وما لم تقم الحكومة واصحاب العمل بتلبية مطالب [illegible] المشروعة في زيادة الاجور وتحسين شروط العمل [illegible] «الاستقرار» الاجتماعي الذي تحلم المؤسسة الحاكمة [illegible] ولن يطول ولن يحول دون حلول نقيضه. وما [illegible] الداخلية والمالية بتلبية مطالب السلطات المحلية [illegible] يستقر الوضع لديها وستعود الى ما هو ابعد من مجرد [illegible] استخدمته وسيلة للحصول على الحق. ويكفي ذكر [illegible] الامثلة عن القضايا اليومية الملحة - قضايا [illegible] المباشرة. فضلا عن ان كل التحركات المذكورة [illegible] منها، لم توصل ولن توصل الى حل القضية الا[illegible] السلام، كما انها لم تستهدف حلها، بل العكس [illegible].

وفي جو الانشغال بزيارة بيرس الى المغرب [illegible] (ومن يدري من يأتي بعد غد في زيارة مشابهة) [illegible] اساسية عديدة في ركن ناء من اهتمام الصحافة والانشغال [illegible] في أجهزة الدعاية والاعلام في مثل هذا الموسم [illegible] تناسوا (أو انسوا) جوهر قضية «الشين بيت» التي كان [illegible] آخر وفي ظروف رأي عام آخر يمكن ان تطيح بأكثر من [illegible] الحكومة.

ونحن لا نستغرب ذلك. فما يطلقون عليه الرأي العام [illegible] متأثر وبشكل كبير بأجهزة الاعلام الرسمية [illegible] واخباريها ويتبوءها. واذا كنا لا نستغرب ذلك [illegible] التصور أن يظل هذا الرأي العام أسير هذه الاجهزة [illegible] طويلا.

